



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور الجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص : حركة إنسانية وحركية

العنوان :

وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على
الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم
-الفيسبوك أنموذجا-

(دراسة وصفية لمتتبعي كأس أمم إفريقيا بالغابون 2017)

إشراف

عيسى الهادي

إعداد الطالبين:

الدكتور:

- مصطفى بورنان
- إسماعيل عبد اللاوي

الموسم الجامعي : 2017/2016

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات العنوان	الرقم
	تشكرات إهداء قائمة الجداول و الأشكال مقدمة	
أ		
الجانب التمهيدي		
10	إشكالية البحث	1
11	الفرضيات	2
11	أهداف البحث	3
12	أهمية البحث	4
12	أسباب اختيار البحث	5
13	تحديد مفاهيم و المصطلحات	6
14	الدراسات المشابهة	7
16	التعليق على الدراسات السابقة	8
الباب الأول		
الجانب النظري		
الفصل الأول : شبكات التواصل الاجتماعي		
20	تمهيد	
21	ثورة التقنية و ظهور شبكات تواصل الاجتماعي	1
21	شبكة الإنترنت	2
22	الإعلام الجديد	3
23	مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت	4
24	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	5
26	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	6
27	أهمية مواقع التواصل الاجتماعي	7
28	مآخذ على مواقع التواصل الاجتماعي	8
29	أبرز مواقع التواصل الاجتماعي	9
29	نشأة الفيسبوك	1-9
30	شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر	10
32	خلاصة	
الفصل الثاني : كرة القدم والجمهور		
34	تمهيد	
35	تعريف كرة القدم	1
35	تاريخ ظهور وانتشار لعبة كرة القدم	2
37	تطور كرة القدم في الجزائر	3
39	الكرة الجزائرية في أزمة	4
40	تلخيص لبعض الأحداث الهامة في كرة القدم الجزائرية	5
40	قوانين كرة القدم	6

43	أهمية كرة القدم في المجتمع	7
43	مفهوم الجمهور	8
44	المفهوم الكمي للجمهور	9
46	خصائص الجمهور	10
47	خلاصة	

الفصل الثالث : كأس أمم إفريقيا لكرة القدم

49	تمهيد	
50	تاريخ نشأة البطولة	1
50	تاريخ مشاركة الجزائر في كأس الأمم الإفريقية	2
54	تاريخ الكرة الجزائرية و إنجازاتها بعد الإستقلال	3
54	التحاق اللاعبين بالثورة الجزائرية	1-3
54	تشكيل فريق جبهة التحرير الوطني	2-3
55	الجيل الذهبي: عصر الإنجازات	3-3
55	الكارثة العظمى (العشرية السوداء)	4-3
56	الغابون 2017	4
56	الموقع الجغرافي	1-4
57	نبذة تاريخية	2-4
58	معلومات عامة عن الغابون	3-4
58	كان الغابون 2017	5
59	الملاعب التي استضافت البطولة	1-5
59	ترتيب فرق البطولة	2-5
61	مشاركة الجزائر في كان 2017	3-5
63	خلاصة	

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

66	تمهيد	
67	المنهج المتبع	01
67	الدراسة الإستطلاعية	02
67	أدوات جمع البيانات	03
68	مجالات الدراسة	04
68	المجال الزمني	01-04
68	المجال المكاني	02-04
68	متغيرات الدراسة	05
68	المتغير المستقل	01-05
68	المتغير التابع	02-05
68	مجتمع وعينة الدراسة	06
69	أدوات الدراسة	07

69	الإستبيان	01-07
69	الخصائص السيكومترية للأداة	02-07
69	صدق الإستبيان	01-02-07
70	الأساليب الإحصائية	02-02-07
70	قانون النسب المئوية	-02-02-07
		01
70	قانون الكاف تربيع	-02-02-07
		02
71	خلاصة	
	الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
73	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	أ-1
81	تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	
82	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	ب-1
90	تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	
91	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	ج-1
99	تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
100	الاستنتاج العام	
101	خاتمة	
102	الإقتراحات	
	قائمة المراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
50	يمثل الملاعب التي استضافت كأس أمم إفريقيا 2017	1
50	يمثل ترتيب الفرق المشاركة في كأس أمم إفريقيا 2017	2
64	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول دوافع المستخدم لموقع "فيسبوك"	3
66	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول تاريخ إنشراك المستخدم في موقع "فيسبوك"	4
67	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول المدة الزمنية التي يقضيها في استخدام موقع "فيسبوك"	5
68	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول ما إذا كان يتابع الأخبار الرياضية على "فيسبوك"	6
69	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول نظرته للفيسبوك كوسيلة إعلامية أولية بالنسبة له	7
70	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول أسرع الآليات للحصول على المعلومات ونشرها	8
71	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول توفير "الفيسبوك" للموضوعات التي تخصه	9
73	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول مدى متابعته لأخبار منتخب كرة القدم	10
74	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول سعيه لمعرفة المزيد حول منتخب كرة القدم	11
75	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول رأيه في كيفية نشر القضايا الرياضية	12
76	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول زيادة مواقع التواصل الاجتماعي للتحليل الرياضي للأحداث	13
78	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول إبداء رأيه في ما يطرح من قضايا رياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	14
79	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول زيادة "الفيسبوك" نشر الوعي الرياضي	15
80	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول تفاعله في الفيسبوك عند خسارة منتخب كرة القدم	16
82	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول الفيسبوك كوسيلة إعلامية ومقارنتها بالإعلام التقليدي	17
84	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول كيفية الحصول على مستجدات "الكان" مقارنة بالقنوات التلفزيونية	18
85	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول نشر "الفيسبوك" لأخبار حصرية	19

86	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول دور خدمة البث المباشر في مشاهدة " كان 2017 "	20
87	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول دور المصورون الهواة في " كان الغابون 2017 "	21
88	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول أثر مجانية " الفيسبوك " ومقارنتها بأغلب القنوات المدفوعة	22
89	يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول إمكانية إبداء رأيه في " الفيسبوك "	32

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
65	يمثل النسب المئوية للجدول (03)	1
66	يمثل النسب المئوية للجدول (04)	2
67	يمثل النسب المئوية للجدول (05)	3
68	يمثل النسب المئوية للجدول (06)	4
69	يمثل النسب المئوية للجدول (07)	5
70	يمثل النسب المئوية للجدول (08)	6
71	يمثل النسب المئوية للجدول (09)	7
73	يمثل النسب المئوية للجدول (10)	8
74	يمثل النسب المئوية للجدول (11)	9
75	يمثل النسب المئوية للجدول (12)	10
76	يمثل النسب المئوية للجدول (13)	11
78	يمثل النسب المئوية للجدول (14)	12
79	يمثل النسب المئوية للجدول (15)	13
80	يمثل النسب المئوية للجدول (16)	14
82	يمثل النسب المئوية للجدول (17)	15
84	يمثل النسب المئوية للجدول (18)	16
85	يمثل النسب المئوية للجدول (19)	17
86	يمثل النسب المئوية للجدول (20)	18
87	يمثل النسب المئوية للجدول (21)	19
88	يمثل النسب المئوية للجدول (22)	20
89	يمثل النسب المئوية للجدول (23)	21

مقدمة :

منذُ قديم الأزل كانت كرة القدم ولا تزال الرياضة الأكثر شعبية في العالم، فهي واحدة من أكثر الرياضات إثارة وحماسة بين كل أنواع الرياضات الأخرى. والتي يمارسها ويتابع مبارياتها مليارات المُشجعين من مختلف قارات العالم ، وهي أداة للإندماج الاجتماعي وللصداقة بين الشعوب ولا يمكننا أن نتصور أي تطور للرياضة أو تظاهرة رياضية سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية بدون دور رياضي فاعل ومؤثر للصحافة ووسائل الإتصال ، وإنهما يتألفان ويشتركان أي الرياضة والإعلام لتحقيق هدف موحد ومحدد بدقة .

وما كان للرياضة ولمختلف التظاهرات الرياضية الحاصلة أن تكون بهذا العمق الإنساني وبهذه الأهمية الإستراتيجية في شبكة العلاقات الإنسانية وبهذا التغلغل في الفكر الاقتصادي والمخطط التنموي ، ولولا الإعلام بمختلف وسائله والذي استفاد من إستحداثات تكنولوجية عملاقة في القرن الذي ودعناه ، فأحال بذلك العالم كله إلى "قرية صغيرة " حسب " مالك لوهان " سهل فيها تداول المنتج الرياضي بامتياز ، وانتهت التأثيرات المتبادلة إلى إنتاج ما نسميه اليوم بالإعلام الرياضي ، والإثنان تجمعهما ثقافة التربية البدنية والرياضية التي تقوم على وعاء مفاهيمي متجذر في الممارسة الرياضية اليومية ، ولأن الإعلام الرياضي لا يكون ذا مفعول إلا إذا وجد مساحات ترويجية كبرى ولا يكون ذا قيمة استثمارية إلا إذا كان له متلقون بأعداد كبيرة .

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك منبرا للإعلام الرياضي ، وأسهمت في إيصال المنتج بشكل أني وسريع إلى شرائح متعددة وفي أزمنة قياسية وفي الجزائر شكلت مختلف المناسبات والتظاهرات الرياضية إهتمام النشاط الفيسبوكيين والإعلاميين الرياضيين المنخرطين في موقع " فيسبوك" حيث ساهموا في تغطية العديد من التظاهرات الرياضية ، كالدوري المحلي و كأس العالم و كأس أوروبا لكرة القدم ، ورابطة أبطال أوروبا وكأس الأمم الإفريقية بالغبون 2017 وغيرها من المناسبات الرياضية .

ويعتبر " الكان " أو كأس الأمم الإفريقية حدثا رياضيا هاما للجزائريين وهو من أبرز التظاهرات عالميا ، وفي دراستنا هذه سلطنا الضوء على نسخة الغابون 2017 ، وكيف كان دور الفيسبوك إعلاميا بالنسبة للجمهور ، ويعود إختيار هذه الوسيلة كونها فضاء حرا للنشر والتعبير، ناهيك عن التغطية الإعلامية التي يقدمها ، ومن هنا اقتضت الضرورة ان تقسم هذه الدراسة إلى ثلاث أقسام ، القسم الأول عبارة عن فصل تمهيدي يتضمن إشكالية البحث والفرضيات ، وأسباب إختيار الموضوع بشقيه الذاتي والموضوعي وأهمية البحث وأهدافه والتعريف بمصطلحات الدراسة وأخيرا الدراسات المشابهة .

أما القسم الثاني فهو القسم النظري والذي اشتمل على ثلاث فصول ، حيث جاء الفصل الأول تحت عنوان وسائل التواصل الاجتماعي بينما الفصل الثاني كان بعنوان كرة القدم والجمهور مع التركيز على أهم إنجازات الجزائر ، في حين جاء الفصل الأخير بعنوان كأس الأمم الإفريقية ، مع التركيز على نسخة الغابون 2017 .

أما القسم الثالث من الدراسة يخص الجانب التطبيقي للدراسة ، يحتوي على فصلين ، الأول به الإجراءات المنهجية للبحث حيث استعملنا المنهج الوصفي

لملائمته لدراستنا و اعتمدنا على الاستبيان كأداة للدراسة وكان طلبة سنة ثانية
ماستر رياضة هي عينة الدراسة .
و اما الفصل الثاني فحتوى على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث الخاصة بالفيديو
وتأثيره على الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني.
و في الأخير تتضمن الدراسة خلاصة البحث والاقتراحات و الاستنتاج العام كما اعتمدنا
على جملة من المراجع باللغتين العربية و الاجنبية .

الجانب التمهيدي

1- إشكالية البحث:

يحتل الاتصال مكانة محورية في حياة البشر وفي مناحي حياتهم و أسباب رفاهيتهم وقد أتاحت تكنولوجيا الاعلام الاتصال فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التواصل فتعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته.

هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الإتصال غيرت العديد من المفاهيم والأدوار ، فالانترنت مثلا لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط وإنما أصبح لها العديد من الإنعكاسات الثقافية والاجتماعية والرياضية .

ولاشك أن وسائل الإعلام لها مسؤوليات متعددة مهما اختلفت وجهات النظر في مقدار أهمية وتأثير كل منهما قياسا على غيرها ، فلا جدال ان لكل وسيلة اثرها المميز وأسلوبها في معالجة ماتتناوله من قضايا ومشكلات ، وعادة ماتحدد كل وسيلة جمهورها حيث يقف المواطن على المعلومات و الحقائق التي لا بد منها ليكون على صلة بالمجتمع الذي يعيش فيه وبالعصر الذي ينسب اليه .

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي التي يأتي في مقدمتها " الفيسبوك" ظاهرة عالمية واسعة الانتشار ، إستطاعت أن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات التي أتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الأولى باهتمامهم¹.

وأضحى " الفيسبوك " وسيلة إعلامية هامة وقريبة يلجأ إليها الجمهور الرياضي بغية الاطلاع على أخبار ونتائج وكواليس المنتخب الوطني لكرة القدم ، وكذا مختلف الانباء المتعلقة به، والتي من شأنها زيادة المساندة والدعم له أو نقده وعدم الرضى وذلك من خلال إبداء آرائهم و وجهات نظرهم في شكل مشورات ومحتويات (صور، فيديوهات ،...الخ) يتم تداولها عبر الفيسبوك ، وقد ساهم الفيسبوك بربط المنتبوع بواقع الرياضة الجزائرية وتتبع أبرز التظاهرات الرياضية الدولية والقارية والتي كان من بينها كأس أمم إفريقيا لكرة القدم بالغابون 2017 ، إذ ساهم في تقريب الحدث من خلال نقل كل ما هو جديد و أني في ما يتعلق بالفريق الوطني لكرة القدم وما يحيط بهذه الدورة ، وفرض حضوره في وسط مجموعة من وسائل الإعلام الأخرى . مما يثير تساؤلات عديدة لعل من أبرزها الإشكالية التالي :

- هل لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) تأثير على الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم ؟

ومنه طرحنا التساؤلات الفرعية التالية :

- إلى أي مدى يعتمد الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم على الفيسبوك كوسيلة للتفاعل الرياضي ؟
- هل يؤثر الفيسبوك على الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم ؟

1 - مريم نومار ، استخدام مواقع الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر ،(رسالة ماجستير) ، جامعة الحاج لخضر -باتنة - الجزائر ، 2011/2012، ص 4

- هل إستطاع الفيسبوك منافسة القنوات الرياضية في تغطية المنتخب الوطني خلال كان الغابون 2017؟

2- فرضيات البحث :

تعرف الفرضية على أنها " حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة " ¹

ومن خلال هذا التعريف نقترح فرضية عامة وفرضيات جزئية وهي كالتالي :

1.2- الفرضية العامة :

تؤثر وسائل التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) على الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم .

2.2- الفرضيات الجزئية :

- يعتمد الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم على الفيسبوك بشكل كبير كوسيلة للتفاعل الرياضي .
- يؤثر الفيسبوك على الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم .
- إستطاع الفيسبوك منافسة القنوات الرياضية في تغطية المنتخب الوطني خلال كان الغابون 2017 .

3- أهداف البحث :

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق بعض الأهداف :
تهدف الدراسة إلى معرفة مدى إهتمام الفيسبوك بمعالجة موضوع كأس الأمم الافريقية الثانية والثلاثون من خلال حجم المساحة التي فردها الفيسبوك للحدث ، وطبيعة الموضوعات المطروحة بشأنه .

- التعرف على الكيفية التي تمت بها التغطية الإعلامية لحدث الغابون 2017 لكرة القدم من طرف الفيسبوك .

-إبراز الدور الذي يلعبه الفيسبوك في غرس بعض القيم الرياضية لدى الجمهور الرياضي

-التعرف على أساليب التحليلات الفنية والتقنية والتنظيمية والوقوف على حجم التغطية الإعلامية لحدث الغابون 2017 لكرة القدم من خلال الفيسبوك.

4- أهمية البحث :

هناك مجموعة عوامل التي تجعل هذه الدراسة ذات أهمية ومن بينها :

1-تستجيب هذه الدراسة لحاجة الطالب في إكتشاف ومعرفة أهمية الفيسبوك في نقل وتغطية المناسبات والتظاهرات الرياضية وبالتالي فهو يشكل أهمية لأية دراسة ميدانية .

2-تفيد هذه الدراسة في إبراز دور الفيسبوك في توجيه الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم .

3-يمكن أن تضيف هذه الدراسة بعض المعلومات عن إستخدام الفيسبوك وعلاقته بالمتتبع الرياضي .

4-يمكن أن تفتح هذه الدراسة الباب والمدخل للباحثين لمعرفة أثر إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك على الجمهور الرياضي والتحكم في توجهاته للمنتخب الوطني لكرة القدم .

5-تعتبر الدراسة من الدراسات والبحوث التي تعنى بموضوعات العصر وتنمي دور الشباب في رسم خريطة التغيير سواء سياسي أو ثقافي أو رياضي .

5- أسباب إختيارالموضوع :

إن إختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة بل جاء جراء ما يحدث في الساحة الرياضية خلال هذه الأيام وما تنقله بعض الوسائل الإعلامية والتلفزيونية عن حدث القارة السمراء من مهرجان رياضي يقام كل سنتين وهي كأس الأمم الافريقية بالغابون 2017 لكرة القدم ، ويمكن لنا ان نلخص الأسباب الكامنة وراء إختيارنا لهذا الموضوع بالضبط في سببين إثنين :

1-5 :أسباب ذاتية :

- الرغبة في البحث في ميدان الإعلام الرياضي وذلك في المنافسة الرياضية من خلال نموذج الفيسبوك خاصة لما لها من مكانة لدى الجمهور الرياضي والتعرف على طرق التغطية الإعلامية لمثل هذه الاحداث الرياضية القارية .

- قلة الدراسات السابقة في ميدان الإعلام الرياضي جعل الطالب يخوض في هذا البحث بطريقة وصفية من خلال الإعتداد على وسائل الاعلام ، عن طريق سرد كل ما نشر طيلة الكأس الإفريقية للأمم الثانية والثلاثون من خلال دراسة عينة من الجمهور الرياضي المتابع على الفيسبوك لكل موضوعية وأمانة علمية .

2-5 : أسباب موضوعية :

- الرغبة في الغوص إلى أعماق هذه الوسيلة والأداة (إستخدام الفيسبوك) لكونها ظاهرة حديثة.

- رغبة الباحث في إبراز دور المادة الإعلامية المتواجدة في الفيسبوك على المستخدم .

- التعرف على دور الفيسبوك في نشر ثقافة رياضية تربوية لدى الجمهور الرياضي.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

مواقع التواصل الاجتماعي:

- **إصطلاحاً:** منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم ومن ثم ربطها من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية¹
- **إجرائياً:** مجموعة من المواقع الالكترونية الموجودة على شبكة الانترنت تتيح للمشارك فيها بفتح حساب لديها يدون عليه البيانات الشخصية (الاسم ، اللقب، السن ...الخ) وتسمح لمستخدميها بالتواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الوسائط التي من شأنها تعزيز العلاقات الإجتماعية ، وتبادل المعلومات ، ولعل أشهرها و أهمها " الفيسبوك "

الفيسبوك (facebook) :

- **إصطلاحاً:** يعتبر من أشهر المواقع الإجتماعية على الإنترنت أسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004، والان تخطى عدد مستخدميه الـ 75 مليون مستخدم تقدر قيمته بـ (915) مليون دولار .
- **إجرائياً:** من أكثر المواقع الإجتماعية إستخداما في العالم و أشهرها يسمح بالربط بين مختلف الأفراد حول العالم يسمح بتبادل المعلومات والثقافات في أي شكل كانت (مقالات ، صور ، فيديو.... الخ) وكذا التواصل مع الأفراد باستخدام خاصية الدردشة بحيث دول حول العالم إلى قرية صغيرة

الجمهور الرياضي :

- **إصطلاحاً:** يمكن تعريفه على أنه جماعة من الناس تتميز عن غيرها بتصرفات خاصة ، كما يرتبط أفرادها بروابط معينة وكما ازدادت الروابط وتوثقت كانت الجماعة أكثر اتساقا وتجانسا².
- **إجرائياً:** مجموعة من الناس لديها إهتمامات مشتركة حول نادي رياضي أو فريق معين وغالبا ما تتابع الأخبار الرياضية سواء بصرية أو سمعية أو سمعية بصرية .

المنتخب الوطني لكرة القدم :

- **إجرائياً:** الفريق الرياضي لكرة القدم الذي يمثل الجزائر في المحافل القارية و العالمية تابع للإتحادية الجزائرية لكرة القدم .

¹ - زاهر راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية ، عمان ، 2003 ، ص 23.

² - ياسين فضل ياسين ، الإعلام الرياضي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان - الأردن- ، 2011.

7- الدراسات المشابهة :

• الدراسة الأولى :

قامت بها " مريم نريمان نومار " سنة 2012/2011 بعنوان " استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية و تأثيره في العلاقات الإجتماعية " وهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإتصال بجامعة الحاج لخضر – باتنة. حيث تكونت العينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر مكونة من 265 فرد مقسمة إلى 153 ذكر و 112 أنثى ، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة مقسمة إلى ثلاث محاور :

محور 1 : عادات وأنماط استخدام الفيسبوك ، المحور 2: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام الفيسبوك ، المحور 3: الفيسبوك والعلاقات الإجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام " الفيسبوك " ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الأولى .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الذكور والإناث وتبين أيضا أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند إستخدامهم لموقع " فيسبوك " .
- كما أسفرت الدراسة أن إستخدام موقع "فيسبوك" يؤثر في الإتصال وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم و أقاربهم كما يؤدي إلى الإنسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الإجتماعي.

• الدراسة الثانية :

قامت بها الطالبة "رشا أديب محمد عوض " سنة 2014/2013 بعنوان " آثار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت " قدمت هذه الدراسة للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الإجتماعية و الأسرية – جامعة القدس المفتوحة – وقد إعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة البحث من (100) ربة بيت مستعملة الإستبانة كأداء بحث مكونة من 20 فقرة وبعد معالجة البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية توصلت إلى النتائج التالية :

- إن لمواقع التواصل الإجتماعي تأثير سابي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم ، خاصة في حالات زيادة عدد ساعات الإستخدام .
- إن لمواقع التواصل الإجتماعي تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم في حالة إستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.
- هناك تأثير للمستوى التعليمي للأولاد ، على طبيعة الآثار الناتجة عن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، فكلما ارتفع مستوى تعليم الأم

ارتفع معه مستوى الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام هذه المواقع ، وقل التأثير على مستوى تحصيل الطالب .

- هناك تأثير لعمر الأم على طبيعة استخدام الابن لمواقع التواصل الإجتماعي فكلما تقدمت الأم بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الإجتماعي وازداد تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للأبناء.

• الدراسة الثالثة :

قامت بها الطالبة " حنان شعشوع الشهري " سنة 2012/2013 بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية – الفيسبوك والتويتر نموذجاً- " قدمت هذه الدراسة ضمن متطلبات للحصول على درجة الماجستير في علم الإجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية ، معتمدة على منهج المسح الإجتماعي واستخدمت أداة الإستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من (150) طالبة تم إختيارهم بطريقة قصدية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لإستخدام الفيسبوك والتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع و أشارت النتائج كذلك أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة .

- إن لإستخدام موقع فيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الإنفتاح الفكري والتبادل الثقافي في ما جاء قلة التفاعل الأسري أحد الآثار السلبية .

- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الإستخدم وطبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات والسلبيات كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الإستخدم ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات .

8- التعليق على الدراسات السابقة :

نستخلص من عرض الدراسات السابقة والتي اهتمت بوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها في المجتمع و حياة المستخدم عدة نقاط نذكر منها :
من حيث الهدف

حيث نجد الدراسة الأولى والتي كان موضوعها " استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية و تأثيره في العلاقات الإجتماعية " والتي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين تقضي أكثر من ثلاث ساعات في استخدام " الفيسبوك " ونأمل أن تتوافق هذه النتيجة مع دراستنا هذه ، كما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث وتبين أيضا أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع " فيسبوك "، كما أسفرت الدراسة أن استخدام موقع "فيسبوك" يؤثر في الإتصال وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم و أقاربهم كما يؤدي إلى الإنسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الإجتماعي

أما الدراسة الثانية والتي كان موضوعها " آثار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم" خلصت إلى أن مواقع التواصل الإجتماعي تأثير سابي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم ، خاصة في حالات زيادة عدد ساعات الاستخدام. كما أن لها تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم في حالة استخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم وهذا ما لا يتوافق مع دراستنا الحالية لإختلاف الجوانب المدروسة.

أما الدراسة الثالثة والتي كان موضوعها "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية -الفيسبوك والتويتر نموذجًا- " توصلت إلى أن لإستخدام موقع فيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الإنفتاح الفكري والتبادل الثقافي في ما جاء قلة التفاعل الأسري أحد الآثار السلبية ، كما أسفرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الإستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الإجتماعية والإيجابيات وهذا أيضا لا يتوافق مع دراستنا الحالية لإختلاف الجوانب المدروسة .

من حيث المنهج المستخدم :

اتفقت الدراسة الأولى والثانية على المنهج الوصفي التحليلي أما الدراسة الثالثة فقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي واتفقت جميعها في طرح أسئلة على المفحوصين عن طريق استمارة الاستبيان، كما تتفق أيضا الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وباستخدام نفس الطريقة لجمع المعلومات .

من حيث العينة :

الدراسة الأولى : استخدمت عينة عشوائية من مستخدمي موقعي " فيسبوك" و"تويتر" مكونة من (265) فرد وهذا ما يتوافق مع الدراسة الحالية أما العينة في الدراسة الثانية فقد استخدمت (100) ربة بيت لكون الدراسة من وجهة ربات البيوت ، أما الدراسة الثالثة كانت العينة قصدية مكونة من (150) طالبة ، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات واختلفت مع بعضها، وذلك تبعا لظروف مجتمع الدراسة والهدف منها.

من حيث أدوات جمع البيانات:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام استمارة الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة من المفحوصين .

من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسات السابقة في مجملها قد ساهمت بقسط كبير في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل:

- تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها.
- تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد العينة وطريقة اختيارها وحجمها.
- تحديد محتوى الاستبيان الموجه لهذه الفئة.
- تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- تحديد المعالجات الإحصائية بما يتناسب مع طبيعة فروض وأهداف الدراسة الحالية.

الباب الأول

الفصل الأول

شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد :

تنتشر اليوم في مختلف مناطق العالم، وبالاعتماد على شبكة الإنترنت، مواقع تعرف باسم مواقع التواصل الاجتماعيّ، أو شبكات التواصل كما يحلو للبعض تسميتها، حيث أحدثت هذه الشبكات نقلات نوعية كبيرة ومهولة في حياة الناس، فصار الناس مهوسين بها، بسبب ما وفّرت له من مجالات ومساحات كبيرة، فصاروا قادرين من خلال هذه الشبكات إيصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل، كما صاروا قادرين على التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر، ممّا مهد لهم الطريق لبناء جسور التفاعل والتشارك، والمصالح المشتركة.

01-ثورة التقنية و ظهور مواقع التواصل الاجتماعي :

تطورت تقنية الاتصال والاعلام و تمكنت من المساهمة في تطوير الحضارة الانسانية وتيسير حياة الجنس البشري ، فقد أصبح العالم يمر بمرحلة تقنية جديدة . أدى التطور التقني إلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت social Networks Site (SNS) التي سهلت نقل المعلومات والتواصل بين الافراد فقربت البعيد وقصرت المسافات ، فقد أصبحت أحد لوازم الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها. أوجدت مواقع التواصل الاجتماعي قنوات للبت المباشر بين جمهورها ، وأعطت لمستخدميها فرصا كبرى للتأثير عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة .

02-شبكة الانترنت Internet :

في ظل التطورات الاتصالية الهائلة التي يعيشها العالم شهدت شبكة الانترنت تقدما كبيرا ن حيث أصبحت ظاهرة واسعة الانتشار ، ووسيلة اتصال و إعلام تقنية تتميز بالاستقلالية و اللامركزية ، تربط سكان العالم بسرعة فائقة ، فقد باتت جزءا هاما من حياة الأفراد والمؤسسات لما تقدمه من خدمات نظرا للتطورات المتلاحقة في تطبيقاتها¹، فشبكة الانترنت تعد أهم و أبرز إنجاز تقني تحقق في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات ، إذ استطاع الإنسان بفضلها أن يلغي المسافات ، وتجاوز الحدود الجغرافية، ويختصر الزمان .

ويؤكد جوهان هيرجان (Johan Harrigan) أن شبكة الانترنت أصبحت أكثر وسيلة إعلامية لإثارة الجدل والنقاش الديمقراطي ، من خلال إضافتها أبعادا اخرى للاتصال مقارنة بالوسائل التقليدية ، حيث تتميز بالطبيعة التفاعلية و صعوبة السيطرة والرقابة على المواقع الالكترونية ، واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة لها ، وعدم تقييدها بالحدود الجغرافية والسياسية ، كما تحول الجمهور من مجرد مستخدم ومستهلك إلى مشارك فاعل في تشكيل تلك الرسالة². ويرى رحومة أن شبكة الانترنت بدت وكأنها بحر معلوماتي منفتح لا شواطئ ولا حواجز له ، يبحر فيه الأفراد والجماعات من مختلف أنحاء الأرض عابرين حدود المكان والزمان بكل سهولة ويسر³.

تعدد تعريفات التي يطلقها الباحثون على شبكة الانترنت حسب طبيعة استخدامها ، وانتشرت عشرات التعريفات منها ماهو متباين ومنها ماهو ذات معنى واحد ، فيعرفها قبيحة

بأنها مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل لملايين الأجهزة حول العالم وأنها مصدر قيم للمعلومات يتغير ويتنوع بين دقيقة و أخرى⁴.

ويمكن تعريف شبكة الانترنت على أنها شبكة ضخمة من أجهزة الحاسوب التي ترتبط بعضها ببعض ، تصل الملايين من أجهزة الحاسوب حول العالم ، تحتوي كما هائلا من المعلومات .

وحسب تقرير سوسيال ستوديو (Social studio) فإن عدد المتصلين في شبكة الانترنت تجاوز 3 مليار مستخدم للانترنت و 7 مليار مشترك للهواتف الذكية في كل

1 - طاهر أبو زيد ، دور المواقع الاجتماعية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية ،(رسالة ماجستير منشورة) جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين ، 2012، ص 34.

2 - طه نجم ، العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الاعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية ، مجلة جانفي ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان ، ع 4 ، 2011، ص 1.

3 - علي رحومة ، الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية ، ط 1 ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، 2005، ص 42.

4 - محمد قبيحة ، تطبيقات الانترنت ، دار العربية للعلوم والثقافة ، القاهرة ، ط 1، 1998، ص 13.

مناطق العالم أي ما يقارب 40% من إجمالي سكان الكرة الأرضية ، وبلغ عدد مستخدمي شبكة الانترنت في المنطقة العربية أكثر من 135 مليون مستخدم ، يستخدم أكثر من 71 مليون منهم الاعلام الجديد بنشاط حاليا ¹

03-الاعلام الجديد :

ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الانترنت في ايجاد شكل جديد من الاعلام ، و أطلق عليه بعض المهتمين والاعلاميين الجديد (New Media) أو الاعلام الاجتماعي (Social Media) ، ويشمل على مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية ، والمدونات والمنديات الالكترونية والمجموعات البريدية وغيرها من الاشكال الأخرى ² أصبح الإعلام الجديد مؤسسة كبيرة وواسعة يشارك فيها مجتمع متفاعل بأكمله ، فقد فتح كل الأبواب والآفاق لكل من يريد أن يتبادل الآراء مع الآخرين همومهم وأفراحهم واحتياجاتهم ومشاكلهم و أمورهم الحياتية .

ويعتبر الإعلام الجديد أو الإعلام الإجتماعي أحد أبرز تجليات الويب 2.0 والذي يعرف بأنه " مصطلح يشير إلى مجموعة التقنيات الجديدة والتطبيقات التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة الإعلامية للإنترنت " ³.

ويعرفه ليستر (Lester) بأنه " مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية الجديدة للإعلام كالطباعة والتصوير الفوتوغرافي ، والصوت والفيديو " ⁴.

وهو مصطلح يضم كافة تقنيات الإتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر و إستهلاك وتبادل المعلومات ، من خلال الأجهزة الالكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بشبكة الانترنت ، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين ⁵ . ساهم الإعلام الجديد في التمرد على الإعلام التقليدي ، و تحرير قطاعات واسعة من الجمهور من سطوته فقد أدى إلى تزايد انضمام المشتركين إلى تلك الوسائل لا سيما الشباب العربي إلى تصاعد تأثيرها و دورها في المجتمع ، وزيادة مستوى منافستها لوسائل الإعلام التقليدية ، فقد استطاعت إبراز الأحداث الجارية في العالم بصورة أكثر فعالية مم الإذاعة والتلفزيون وغيرها من الوسائل الإعلامية .

04-مواقع التواصل الإجتماعي على شبكة الانترنت :

سهلت التقنية الحديثة لمستخدمي شبكة الانترنت إمكانية الحصول على المعلومات ونقلها ونشرها بتكلفة مالية منخفضة ووقت قليل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت انتشارا واسعا على شبكة الانترنت خلال السنوات الأخيرة ، فقد أصبحت أحد أبرز مظاهر الإعلام الجديد في عالمنا اليوم ، كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات

1 - أخبار العرب 24 ، العالم العربي على الانترنت 2014، يونيو 2014، قطر ،
[/http://alarab24.com/technology/2014/6/6/82342](http://alarab24.com/technology/2014/6/6/82342)،

2 - أحمد مسعودان ، العيد وارم ، استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ، دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع 151 ، ج 1 ، كانون الأول 2012 ، ص 743

3 - أحمد حمودة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ، (رسالة ماجستير) ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ديسمبر 2013 ص 53

4 - عباس صادق ، الإعلام الجديد ، الوسائل والمفاهيم والتطبيقات ، ط 1 ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص

5 - سعود كاتب ، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع ، التحديات و الفرص ، ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، السعودية ، ديسمبر 2011، ص 6 .

المجتمع ، وخاصة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثيراً في أي مجتمع بما يمثلونه من طاقة و قابلية للتغيير والتطوير

05- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

عكس مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي التطور التقني الذي طرأ على إستخدام التكنولوجيا ، فهي تشير إلى الطرق الجديدة في الإتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على شبكة الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع¹.

وتقوم فكرة مواقع التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في هذه المواقع ، ويتم نشر بيانات علناً حتى يتجمع الأعضاء ذور المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات او صور ... لتسهيل الحياة الاجتماعية بين الأفراد وبناء وتفعيل المجتمعات على شبكة الانترنت .

فمواقع التواصل الاجتماعي هي الاكثر انتشاراً على شبكة الانترنت لتقدمها خاصية التواصل بين الأفراد وجماعات المستخدمين ، حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو بين الأفراد المستخدمين لها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم واكتسبت اسمها الاجتماعي لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية الأفراد .

وتعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث لآخر ، فيعرفها بالاس (Balas) على أنها " برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت ، أي يمكن أن يتصلو بعضهم ببعض لعدد من الأسباب " ، ويعرفها بريس (preece) ومالوني كريشمار (Maloney Krichmar) على أنها " مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج². ويعرفها كاستل (Castellsà) على أنها قنوات تواصلية تخلق بيئة إجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على الابتكار ، دون المساس بشكل هذه البنية ، مع صعوبة تحديد الهدف لهذه الخلايا الاجتماعية المبتكرة من خلال التطور التقني والمعلوماتي³ .

1 - سعود كاتب ، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع :التحديات والفرص ، مرجع سابق ص4-5.

² مريم نومار ، استخدام مواقع الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر ،(رسالة ماجستير) ، جامعة الحاج لخضر -باتنة - الجزائر ، 2011/2012 ، ص 44

³ - المؤتمر العربي-الأوروبي تمكين الشباب و منظماتهم ودعم مبادرات المجتمع المدني في الدول العربية جنوب البحر المتوسط ، ورقة مقدمة في العربي-الأوروبي، مالطا ،22-24مارس 2012

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ، ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web 2) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمعي افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد ، جامعة ، مدرسة ، شركة) من خلال خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم التي يتيحونها للعرض، كما تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات و صور وأفلام ودراسات وتعارف¹ .

أما زاهر راضي فيعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"² .
وتعرفها هبة خليفة بأنها : مجموعة من صفحات الويب تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في الشبكة الاجتماعية ، وتهدف توفير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض³ .

بينما زهير عابد فيعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم ، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة ، والتي تنقل المعلومات بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة ، وتتضمن معلومات دائمة التطور⁴ .

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم منتجات تقنية الاتصالات وأكثرها شعبية عبر شبكة الانترنت و أشهر الفيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) واليوتوب (YouTube) والانستغرام (Instagram) ، وبالرغم من أن هذه المواقع أنشئت بالأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد إلا أن استخدامها امتد ليشمل النشاط الرياضي من خلال تداول المعلومات والخاصة بالأحداث الرياضية ، وكذلك الدعوات إلى حضور الندوات والاجتماعات والتظاهرات ، فقد أصبحت تؤثر في الأحداث اليومية ، بحيث أتاحت لجميع الشباب والرياضيين والباحثين نقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم الرياضية والاجتماعية متجاوزين الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب عليها .

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي هي إحدى وسائل الاعلام الحديثة ، وهي مجتمعات إلكترونية افتراضية تسمح للمشاركين فيها من كافة الأعمار والأجناس بإنشاء حساب خاص بهم ، وتقديم لهم مجموعة من الخدمات من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بينهم في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم من خلال

1 - أمينة السيد ، هبة عبد العال ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة ، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر بعنوان "المكتبة والمجتمع في مصر" مصر ، مكتبة د-شوقي سالم ، 2009 ، ص 07.

2 - زاهي راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي "مجلة التربية" ، ع 15 ، جامعة عمان الاهلية ، عمان ، 2003 ، ص 23.

3 - محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية (رسالة ماجستير) ، الاكاديمية العربية ، الدنمارك 2012.

4 - بشرى الراوي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير ، مجلة الباحث الاعلامي ، جامعة بغداد ، العراق ، كلية الاعلام ، ع 18 ، 2012 ، ص 94.

مجموعة من الطرق مثل المحادثة والبريد الإلكتروني والرسائل والفيديو وتبادل الملفات والمدونات والمحادثات الصوتية وغيرها.

06-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

ظهر أول موقع من مواقع التواصل الاجتماعي Theglapb.com على شبكة الانترنت في الولايات المتحدة على شكل تجمعات عام (1994) ، وفي العام نفسه تلاه موقع Gerocities، ومن ثم تلاهم موقع Tripod عام (1995) وركزت هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة ، و تشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر الصفحات¹ . وفي أواخر التسعينات ، صمم راندي كونراندز (Randy Conrandz) موقع Classmates.com عام (1995)، وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروفهم الحياة العملية في أماكن متباعدة، ولكن هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً². وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل إجتماعي آخر وهو Sixdegrees.com في عام (1997) حيث ركز على الروابط غير المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن إنتماءاتهم العلمية أو المعرفية أو الدينية و أتاح للمستخدمين مجموعة من الخدمات وأهمها إنشاء الملفات الشخصية و إرسال الرسائل الخاصة ولكن تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله ، وتبع ذلك ظهور مجموعة من المواقع التواصل الاجتماعي ، وكان إهتمامها تدعيم المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين Asianavenue.com وموقع البشر ذوي البشرة السوداء Blackplanet وظهر بعد ذلك مواقع كثيرة ولكنها لم تتجح ، وفي بداية عام 2002 ظهر موقع Friendster.com وهو وسيلة للتعرف و الصداقات بين مختلف فئات المجتمع العالمي وقد حقق شهرة كبيرة وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع skyrock.com للتدوين ، ثم تحول بعد شبكة تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب³ .

وفي بداية 2003 ظهر موقع Myspace.com وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة و الأكثر شهرة على مستوى العالم كما ظهر العديد من المواقع مثل LinkedIn.com، ومن ثم موقع Facebook.com الذي انطلق رسمياً في 2004 ، وكان الأول من بين مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم ، وكذلك ظهر موقع يوتيوب Youtube.com في (2005) ، وبعد ذلك انتشرت الفكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع Twitter وقد ظهر في عام (2006) وقد بدأ بالانتشار كخدمة جديدة للتواصل الاجتماعي على الساحة العالمية .

1 - عبد الكريم الدبسي، زهير الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، مجلة دراسات ، ج40 ، ع1 ، 2013 ، ص70.

2 - صفاء زمان ، الشبكات الاجتماعية تعريفها تأثيرها وأنواعها ، 2012، أنظر - <http://kse.org.kw/AL-mohandesoon/issue/113/article/365>

3 - مدونة أراني ، نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي ، 22 نوفمبر 2013 ، أنظر http://fatenahh.blogspot.com.2013.blog-post_22.html

07- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي :

أحدث مواقع التواصل الاجتماعي انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الانسان ، وغيرها من المفاهيم التي تكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية¹.

فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها بقوة على المجتمعات ، كما أحدثت ضجة كبيرة نتيجة ما قدمته من سهولة ويسر في التواصل بين الناس ، واتسعت شهرتها وكثر استخدامها فأصبحت شغلهم الشاغل ، حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعرف ومعرفة أخبار الآخرين وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة .

تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في أنها تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة ، فهي توفر المعلومات التي تمنح مستخدميها فرصة التواصل لتبادل الأفكار والآراء ، كما حولت المستخدم لها من متلق للمعلومات كما في وسائل الاعلام التقليدية إلى منتج للمعلومات ومشارك بها كما يشاء وبشكل حر للتعبير عن وجهات نظره.

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي الالكتروني أنها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي²

- تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات .
- تحقق التفاعلية والمرونة لمستخدميها فهي تجعل المستخدم لها متلقيا وملقيا .
- تسهل في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة .
- تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الأفق مما يساعدهم على تبادل الآراء والمقترحات .
- تنمي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارة البحث والتفكير ، والمهارات الحياتية كالاتصالات ، والتحدث والعرض والإقناع والحوار والتفاوض واتخاذ القرار وغيرها .

باتت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مؤثرة في الاحداث اليومية ، وأتاحت الفرصة لجميع الأفراد لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وكذا الرياضية ، وصارت مصدرا للصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة والقنوات الفضائية التي باتت تنقل العديد من الأخبار والمعلومات ، لمستخدميها من خلال مشاركة الأنشطة والاهتمامات . فمواقع التواصل الاجتماعي تقدم معلومات كاملة وفورية حول القضايا المختلفة التي تهتم المستخدمين ، وتقوم على تسهيل متابعة ما ينشر من خلال الأفراد المستخدمين لهذه المواقع ، كم اتقوم على تجنيد المتطوعين للمشاركة في القضايا والفعاليات الرياضية ، وجمع

1 - أحمد حمودة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ، (رسالة ماجستير) جامعة الدول العربية ، القاهرة ، ديسمبر 2013 ، ص 101

2 - على معبد ، اثر استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الالكترونية على تنمية الوعي السياسي وبعض المهارات الحياتية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط :مصر ، 2012.

التبرعات والحصول على الدعم المالي من المواطنين ، وإمكانية التعارف على أشخاص جدد ، ويمكن اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي منبرا للتعبير عن الرأي والرأي الآخر .

08- مآخذ على مواقع التواصل الاجتماعي :

بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن لها آثارا سلبية على الأفراد فهي سلاح ذو حدين ، فبعد تغلغل مواقع التواصل الاجتماعي في أوساط جميع شرائح المجتمع ، وسرعة انتشارها بين مختلف الفئات العمرية ، فقد تعرضت لانتقادات كثيرة ، كما صدرت العديد من الكتب التي تحذر من هذه المواقع .

ويعتبر البعض أن محاولة الأفراد بث الأفكار الهدامة ، وزرع بذور الفتنة والتفرقة في المجتمع ، وجمع الشباب حول ما يهدم ولا يفيد ، أبرز عيوب وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ، كما أنها قد تكون مرتعا خصبا للإشاعة والمعلومة المضللة¹.

أما صفوت العالم أستاذ الاعلام بجامعة القاهرة فيرى أن خطورة فكرة مواقع التواصل الاجتماعي تكمن في أنها قد تكون موطناً لنشأة الأفكار الشاذة والغريبة ، وانطلاق الشائعات إلا أنها تعبر عن رأي الشارع ، والشباب على وجه التحديد على اعتبار أن أكثر مستخدمي شبكة الانترنت من الشباب ، فجميع الأحداث الجديدة نجد صداها أولاً بأول على مواقع التواصل الاجتماعي في مجموعات مختلفة ، بعضها متصارع ، فهناك بعض التجمعات الخاصة بفرق عمل برامج تلفزيونية مختلفة ، وبعضها الخاص بفرق رياضية متناحرة ، وبعضها للتعبير عن حالة عامة مثل الحزن أو الشعور بالوحدة وبعضها لزملاء دفعة واحدة في إحدى الكليات ، أو مجموعة لأصدقاء أحد الفنانين ، أو الممثلين أو الكتاب أو المطربين أو السياسيين².

09- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي :

ظهرت في الآونة الأخيرة نتيجة للثورة التقنية العديد من مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت أبرزها (Facebook , MySpace, LinkedIn, Twitter , YouTube, Instagram) وغيرها من المواقع ، وسنحاول تسليط الضوء في بحثنا هذا على الفيسبوك .

09-01- نشأة الفيسبوك :

موقع فيسبوك هو أشهر موقع إلكتروني على شبكة الانترنت يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجاناً ، حيث ينشئ المستخدمون ملف (profile) يتضمن صور واهتمامات شخصية و يتبادلون رسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار .

قام مارك زكربيرغ (Mark Zuckerberg) وهو طالب في الجامعة هارفارد (Harvard) الأمريكية بإنشاء موقع فيسبوك في الرابع من شباط عام (2004) بهدف إنشاء شبكة للتعرف بين طلاب البكالوريوس في الجامعة تمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم و آرائهم ، وكانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ، نظراً للإقبال الشديد عليها من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى وطلبة الثانوية الذين يسعون إلى التعرف

1 - جاسم الياقوت ، إشكالية مواقع التواصل الاجتماعي ، جريدة اليوم ، 2كانون الأول 2011 ، انظر

<http://alyoum.com/article/3037106>

2 - أمينة السيد ، هبة عبد العال ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الاخصائي والمكتبة ، مرجع سابق ، ص 32.

على الحياة الجامعية ، وفي أيلول (2006) قرر مارك أن يفتح أبواب موقعه كل من يرغب في استخدامه من الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح .¹

وانتشر موقع الفيسبوك بسرعة قياسية في أرجاء العالم ، ويتوفر بأكثر من (70) لغة ، وتدل الإحصائيات المنشورة على حجم الإقبال المتزايد على الموقع خاصة في الأونة الأخيرة ، وأصبح بعد إندلاع شرارة "الثورات العربية " من أهم المواقع الاجتماعية ، وأكثرها استخداما على الإطلاق .²

يبدو أن موقع الفيسبوك كان مجرد فكرة بسيطة للتواصل الاجتماعي والترفيه ، لكن مع مرور السنوات دخل قطاعات اقتصادية وسياسية وأخرى رياضية ، وكان له أثر بارز فيها ، حيث كان لاعبا أساسيا بالتأثير على كافة شرائح المجتمع وخاصة على شريحة الشباب .

وقد تحول من مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع العائلة والأصدقاء إلى قناة أوصل بن المجتمعات الإلكترونية ومنبرا لعرض الأفكار مهما كان نوعها (سياسية رياضية .. الخ) وتكوين تجمعات رياضية إلكترونية ، وكذلك قناة تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبرى للتواصل مع جمهورها ، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لها .

و يعتبر موقع الفيسبوك أشهر المنصات الاجتماعية وأكثرها شعبية ، حيث احتل المركز الأول من حيث عدد المستخدمين النشطين ،³ وكشف موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تخطي عدد مستخدميه النشطين شهريا عتبة (1.32) مليار،⁴ و (680) يستخدمون الهاتف المحمول .⁵

وبحسب دراسة عربية يواصل موقع فيسبوك التوسع والانتشار في المنطقة العربية ، حيث سجلت نسبة نمو حوالي (49%) في قاعدة مستخدمي الموقع في (22) دولة عربية، وقالت الدراسة أن عدد مستخدمي الفيسبوك في الوطن العربي سجل زيادة بمقدار (26.75) مليون مستخدم ، وذلك عند المقارنة بقاعدة مستخدمي الشبكة العرب والمسجلة في نهاية أيار من العام (2013) ، والتي بلغت في ذلك الوقت قرابة (54.5) مليون مستخدم .⁶

10- شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر :

وحسب مقال نشره موقع الشروق أونلاين شهر أبريل 2017 جاء فيه " يتصفح أكثر من 13 مليون جزائري الإنترنت يوميا، فيما يحتل الفيسبوك الصدارة بمعدل 9.7 ملايين زيارة في اليوم، حسب دراسة قامت بها الشركة المختصة "إمار للبحوث والاستشارات" حول الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر. وكشفت الدراسة - حسب وكالة الأنباء الجزائرية - التي أجريت ما بين 2 فيفري و 1 مارس على عينة من 3.000 فرد، يمثلون 28.44 مليون ساكن من كلا الجنسين عبر كامل التراب

1 - طاهر أبو زيد ، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني و أثرها على المشاركة السياسية ، مرجع سابق ، ص 28.

2 - مصعب قتلوني ، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي-مصر نموذجا- (رسالة ماجستير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2012، ص 94.

3 - عماد بن يحي ، تقرير إحصائيات عن الشبكات الإلكترونية والانترنت في 2014، 14 يناير 2014.

4 - العربية نت ، فيسبوك تعلن عن 1.32 مليار مستخدم نشط شهريا ، 24 يوليو 2014.

5 - مركز معلومات الجوار الأوروبي ، استخدام وسائل الاجتماعي ، مؤسسات الإتحاد الأوروبي ، 2014، ص 5.

6 - وكالة أصداء ، دراسة : عدد مستخدمي الفيسبوك العرب يرتفع 49% ، 8 أغسطس 2014.

الوطني، أن 13.10 مليون جزائري والبالغ عمرهم من 15 سنة فما فوق يتصفحون الانترنت يوميا، وهو ما يمثل نسبة 46% من هذه الشريحة من المجتمع، وأن نحو 10.82 ملايين جزائري من هذه الفئة العمرية يترددون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي أي نسبة 38% من عدد السكان .

وسجلت الدراسة دخول 50% من سكان المدن يوميا إلى الإنترنت مقابل 29% فقط من سكان الأرياف، فيما ما يزال موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أكثر استقطابا للجزائريين رغم وجود مواقع أخرى، حيث يستقطب أكثر من 9.7 ملايين زيارة يوميا. وأشارت الدراسة أن 38% من الجزائريين البالغين 15 سنة وما فوق يترددون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى تفاوت في التردد على هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة ضمن مختلف فئات المجتمع الجزائري، وبلغت الأرقام تجذب هذه المواقع 49 بالمائة من الرجال مقابل 28 بالمائة من النساء، و 41 بالمائة من سكان المدن مقابل 24 بالمائة من سكان الأرياف.

ولفتت الدراسة إلى الهوة بين الأجيال في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتردد يوميا عليها 71% من فئة 15-24 سنة، و 46% من فئة 25-34 سنة، و 22% من فئة 35-44 سنة، و 12% فقط من فئة 45-54 سنة و 8% من فئة 55 سنة .

ويحتل الفيسبوك المرتبة الأولى، ضمن أربعة مواقع أكثر زيارة ثلاثة منها دولية وواحد جزائري، فيما يليه "اليوتوب" و"غوغل وانستغرام"، أما زيارة المواقع الترفيهية فتتمثل في 21 بالمائة من مستعملي الإنترنت، في حين 7 بالمائة فقط من يطلعون على الصحافة على شبكة الانترنت، وبلغت نسبة من يتصلون عبر الفيديو مثل "سكايب" و"فايبر" و"واتس آب" 11 بالمائة، ويقوم 9 بالمائة من مستخدمي الانترنت بأبحاث للاحتياجات المهنية فيما يقرأ 7 بالمائة الصحافة اليومية عبر الخط، إضافة إلى ذلك يطلع ويرد 4 بالمائة على بريدهم الإلكتروني بينما يحمل 4 بالمائة أفلاما وموسيقى وألعابا في حين يحمل 2 بالمائة برامج إلكترونية .

وتشير الدراسة إلى أن 77% من رواد الإنترنت يستعملون الهواتف الذكية، فيما يستعمل 18% الكمبيوتر المحمول و 9% الكمبيوتر العادي، مقابل 5% للوح الإلكتروني بينما يمثل التلفزيون الذكي (المرتبط بشبكة الانترنت) والألعاب نسبة تقل عن 1% . أما بالنسبة إلى تصفح الإنترنت يعمد 49% من الرواد لاستعمال الخط المشترك الرقمي ذي السرعة الفائقة، (ADSL) و 41% للاستعمال الإنترنت من الجيل الثالث و 11% الإنترنت من الجيل الرابع للهاتف النقال.¹

خلاصة

أصبح العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى إختزل من خلالها عامل الزمن وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل المماثل لأنشطة الماضي التقليدية، و حالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة و المحيط هي التي تسيطر على النظام الإتصالي

1 - إلهام بوتلجي ، 10ملايين جزائري مدمن على "الفيسبوك" يوميا!، الشروق أولاين، أبريل 2017 ، أنظر

بدرجة لافتة المنظر . وهو ما يؤكد حدوث تحول جذري في أدوات التخاطب و التعبير كما أن هذه الشبكات يقضي فيها العديد من الشباب و المراهقين وقتا طويلا جدا في التفاعل مع بعضهم البعض مما أدى إلى ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة.وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى عالمي.محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات و البنى الاجتماعية. وقد ساهم في كل ذلك ما بات يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة لجميع الشباب لنقل أفكارهم و مناقشة قضاياهم المختلفة متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة .

الفصل الثاني

كرة القدم والجمهور

تمهيد :

تعتبر رياضة كرة القدم أكثر الرياضات شعبية في العالم إذ بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الرياضات الأخرى إذ يغلب عليها الطابع التنافسي والحماسي الكبير فأصبحت تكتسي أهمية بالغة عند الشعوب على اختلاف أجناسهم وألسنتهم، وذلك لما تتميز به هذه اللعبة من خصائص ومميزات جعلتها تختلف عن باقي الرياضات الأخرى وبالتالي هي رياضة يغلب عليها طابع الانسجام والتنظيم بين أفراد جماعة الفريق وكذا الاحترام المتبادل والتعاون وتنسيق الجهود، فهي تلعب دورا مهما في إقامة علاقات وطيدة وسوية قائمة على التأثير في إطار ديناميكية جماعية محددة.

وقد مرت كرة القدم بعدة تطورات تاريخية من الناحية القانونية والتنظيمية وطريقة لعبها، فقد أصبحت لها معاهد ومدارس متخصصة في دراستها وتكوين الأطارات المتخصصة بهذه اللعبة، كما ظهرت شهرتها في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدتها في الميادين أو عبر التلفاز أو حتى سماع التعليق عبر المذياع ومختلف وسائل الإعلام.

1- تعريف كرة القدم:

1-1- التعريف اللغوي:

كرة القدم **FOOT BALL** : هي كلمة لاتينية ، وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرقبي أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتمسى **SOCCKER**.⁽¹⁾

1-2- التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية ، تلعب بفريقيين يتكون كل واحد من 11 لاعب بضمنهم حارس المرمى ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين احدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع احتياط.⁽²⁾ وقد رأى ممارسوا هذه اللعبة أن تحول كرة القدم إلى رياضة اتخذوها حجة لبعث المسابقات واللقاءات المنظمة انطلاقاً من قاعدة أساسية أنشأها آنذاك ، تم استخدام الأيدي و السواعد باستثناء الحارس.

وتلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد منفوخة، فوق أرضية ملعب مستطيلة الشكل في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى يحاول كل من الفريقين تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى خصمه ليكون هو الفائز ، ويتم تحريك الكرة بالأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بإمساك الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء ، وتدوم المباراة 90 دقيقة ، أي 45 دقيقة في الشوط يتخللها وقت راحة يدوم 15 دقيقة وأي خرق لقوانين اللعبة ، فإنها تعرض لاعبي الفريق المخطئ لعقوبة.

2- تاريخ ظهور وانتشار لعبة كرة القدم :

لقد أطلق عن كرة القدم في أزمنة مختلفة وأماكن متعددة أسماء وألقاب كثيرة ومن استقرائنا لتاريخ هذه اللعبة نجد اليونان قديماً كانوا يسمونها **EPSKYROS** وكان الرومان يلقبونها "هاربار ستوم".⁽³⁾

ولقد دارت في انجلترا منافسات تاريخية بين العلماء المؤرخين كان الغرض منها وجود صورة واضحة عن لعبة كرة القدم ، هل اللعبة ترجع إلى عصر معين أم أنها شائعة لايمكن حصر ومعرفة بدايتها ؟⁽⁴⁾

كما يذهب بعض المؤرخين لهذه اللعبة إلى القول أن كرة القدم وجدت في القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد كأسلوب تدريب عسكري في الصين وبالتحديد في فترة ما بين 206 ق.م وسنة 250 ق.م ، كما وردت في أحد المصادر للتاريخ الصيني أنها تذكر باسم صيني تسو شو **TCU TCHOU** ، أي بمعنى (ركل الكرة) وكل ما عرف عنها أنها كانت تتألف من قائمين عظيمين ويزيد ارتفاعهما "ثلاثين قدماً" مكسوة بالجراند المزركشة وبينها شبكة من الخيوط الحريرية يتوسطهما ثقب مستدير مقدار ثقبه قدم واحد وكان هذا الهدف يوضع أمام الإمبراطور في الحفلات العامة.⁽¹⁾

(1) رومي جميل: "فن كرة القدم"؛ ط2، دار النفائس، بيروت: 1986، ص (05).

(2) فيصل رشيد عياش الدلمي ولحمر عبد الحق: "كرة القدم"، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم

1997، ص(01)

(3) إبراهيم علام: "كأس العالم لكرة القدم"؛ دار القومية والنشر، مصر: 1960، ص(60).

(4) محمد عبده صالح الوحش ومفتي إبراهيم حماد: "أساسيات كرة القدم"؛ بدون طبعة، دار المعرفة، مصر: 1994، ص(08).

(1) مختار سالم: "كرة القدم لعبة الملايين"؛ ط 2، مكتبة المعارف بيروت: 1998، ص(12).

ويتبارى مهرة الجنود في ضرب الكرة لكي تمر من هذا الثقب، وكانت الكرة مصنوعة من الجلد المغطى بالشعر ولم تكن بالقوة والشدة التي عليها الآن وكان جزاء الفائز صرف كمية من الفواكه والزهور والقبعات له.

وهناك في إيطاليا لعبة كرة القدم عرفت قديما باسم "كالشيو" "Calcio"، كانت تلعب في فلورنسا في إيطاليا مرتين في السنة الأولى في أول يوم أحد من شهر مايو والثانية في اليوم الرابع والعشرون من يونيو بمناسبة عيد "سان جون SAN JHON" في فلورنسا وكانت هذه الأيام بمناسبة العيد. وكانت المنافسة تقام بين فريقين الأول أبيض باسم "بيات كي" والثاني باسم "روسي" ويضم كل فريق واحد وعشرون لاعبا يلعبون في "بياترا" وكان المرمى عبارة عن عرض الملعب كله وكان اللعب خشنا والملعب مغطى كله بالرمال. (2) ويجمع الكل على أن نشر كرة القدم كرياضة الشباب كان في جزر بريطانيا حيث أخذت من واقع فكرة القومية التي بينت على هزيمة الدانمركيين الغزاة، والتكامل برأس القائد الدانمركي. (3)

وبدأت الخلافات والمناوشات حول ملامح لعبة كرة القدم ، إلى أن تم الاتفاق سنة 1830م على أن تكون هناك لعبتين ،الأولى باسم "تسوكو" والثانية باسم "رجينو" بعدما أسس قانون كرة القدم الإنجليزية يوم 26 أكتوبر 1863م. وعاد "جايلز" أستاذ في جامعة أكسفورد وذكر أحد شعراء الصين تحدث عن كرة القدم ، ولكن اتضح بعد ذلك أن هذه اللعبة لم تذكر باسمها في الشعر، وإنما ترجمها الأستاذ بهذا الاسم ويقول : بأن الكرة كانت مستديرة صنعت من ثمانية أجزاء من الجلد محشوة بالشعر ولم تعرف الكرة التي تحشى بالهواء إلا في سنة 500 بعد الميلاد ، هذه الأفكار ناقشها الكثير من المؤرخين ، وذهب البريطانيون المؤرخون إلى القول أن كرة القدم من بنات أفكارهم واستدلوا على ذلك بواقعة تاريخية وهي أنهم لما قتلوا القائد الدانمركي الذي احتل بلادهم داسوا رأسه بأقدامهم كالكرة وصار هذا بعدا تقليديا قوميا على الثأر و الانتقام واستبدلوا مع الوقت الرؤوس البشرية بالكرة واعتبروا هذا هو فجر ظهور اللعبة واكتشافها. (4) وحول انتشار هذه اللعبة، كانت بريطانيا البلد الأم لكرة القدم ، انتشرت اللعبة عند جارتها إيرلندا وفي عام 1831م بدأت "ايرلندا" توفد فريقا منها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وهكذا انتشرت اللعبة في الولايات المتحدة الأمريكية بحكم خبرة شباب أمريكا، وبحكم صلتهم ببريطانيا فتأثر بعضهم بما اتبعه شباب بريطانيا، ثم دخلت هذه اللعبة إلى أستراليا عام 1858م عن طريق عمال مناجم فكتوريا وهكذا استمرت في الانتشار حتى دخلت مصر عن طريق الاحتلال الإنجليزي عام 1882. (1)

إن طبيعة الحياة عند الإنجليز التي تتطلب الأسفار في البحار للتجارة بحكم أن بريطانيا دولة استعمارية لدرجة أن بعض الساسة أطلقوا عليها لقب عجوز الاستعمار، ولكنة مستعمراتها يسهل نقل لعبة كرة القدم إلى هذه المستعمرات والإنجليز من المعروف

(2) جميل نظيف: "موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة"؛ ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت:1993، ص(342).

(3) حسن عبد الجواد: "كرة القدم"؛ ط7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان: 1984، ص(15).

Kamel Lamoui, football technique jeux, entraînement 0 ,p(18).

(4)information, Alger :198

(1) إبراهيم علام: "كأس العالم لكرة القدم"؛ مرجع سابق، ص (50).

(2) Hamid Grien : Almanche du sport algérien, édition ANEP ROUIBA ,Alger :1990 ,p(37).

(3) محمد منصورى: "كرة الجزائر فوز مستحق"؛ جريدة الشباب، العدد 26 ، 26 نوفمبر 1993، الجزائر:ص(23).

عنهم أنهم حينما يضعون أرجلهم على أي أرض يلهوا شباب جنودهم بلعب كرة القدم ، وسرعان ما نقل عنهم الشباب كما هو معروف ومغرم بالتقليد وهكذا تم نقل هذه اللعبة عن طريق الشباب الإنجليزي قبل أن ينشأ القانون، فكانت في ذلك الوقت في أبشع صورها بعيدة عن أهدافها وبمرور الوقت تم وضع قانون وتشريعات ، وتشكيلات إدارية وفنية لتنقلها إلى أوضاعها الصحيحة.

3- تطور كرة القدم في الجزائر :

إن بداية كرة القدم في الجزائر هي بداية غامضة نظرا للظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الجزائري تحت الاحتلال الفرنسي والذي كان محتكرا لكل الميادين ومنها ميدان الرياضة وبالخصوص رياضة كرة القدم والتي تعتبر من بين أولى الرياضات التي ظهرت في بلادنا أما التاريخ الرسمي لكرة القدم في الجزائر فيعود إلى العام 1962 مباشرة بعد الاستقلال، حيث اكتسبت شعبية كبيرة لا نظير لها ويقسم المختصون والمنتبوعون لمشوار كرة القدم الجزائرية تطورها إلى ثلاث مراحل رئيسية قطعتها من خلال سيرتها التطورية .

● المرحلة الأولى:(1895-1962).

تم تأسيس أول فريق رسمي جزائري عام 1895 وهذا بفضل الشيخ *عمر بن محمود علي رايس* تحت اسم طليعة "الهواء الطلق" وفي عام 1921م يوم 07 أوت ظهر أول فريق رسمي يتمثل في عميد الأندية الجزائرية مولودية الجزائر "MCA" وألوانها الأخضر والأحمر²

غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة "CSC" هو أول نادي أسس قبل سنة 1921 ، في ظل غياب تاريخ بدايته ، وبعدها تأسست عدة فرق أخرى منها "غالي معسكر ، الاتحاد الإسلامي لوهران ، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة والاتحاد الإسلامي للجزائر"³.

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري لقوى أبناءه من أجل الانضمام لصد الاستعمار كانت كرة القدم إحدى الوسائل المحققة لذلك ، ولكن السلطات الفرنسية لم تتفطن إلى أن المقابلات التي تجري تعطي الفرصة لأبناء الشعب للتجمع والتظاهر بعد كل لقاء ، كما حدث في مقابلة مولودية الجزائر وفريق *سانت أوجين* بولوجين حاليا* ، والتي على إثرها أعتقل الكثير من الجزائريين وكان هذا في سنة 1956 .

وفي سنة 1958م كون فريق جبهة التحرير الوطني الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت إتيان، وكذا كرمالي وزوبا... الخ. وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المناسبات العربية منها أو الدولية.⁽¹⁾

● المرحلة الثانية:(1962-1976)

حيث شهدت تأسيس مجلس الرياضة تحت إشراف الدكتور "محمد معوش" وقد شارك في هذه الدورة ثلاثة أندية مغربية الوداد البيضاوي المغربي ، الترجي الرياضي التونسي ،إتحاد طرابلس الليبي.

(1) محمد منصوري:"جريدة الشباك"؛ مرجع سابق ،ص(23).

ونظمت أول بطولة وطنية موسم (1962-1963) توج بها فريق الإتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر ونظمت أول كأس للجمهورية سنة 1963 وفاز بها فريق "وفاق سطيف" وكانت أول مقابلة للفريق الوطني الجزائري عام 1963 ضد المنتخب البلغاري وانتهت لصالح الجزائر 2-1، أما على مستوى المنافسات الرسمية فقد لعب المنتخب الوطني أول لقاء رسمي له أمام المنتخب التونسي سنة 1964 أما على صعيد الأندية الجزائرية ففريق مولودية الجزائر التي سجلت أول فوز لها وللجزائر لكأس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1976.²⁾

• المرحلة الثالثة: (1978-.....)

تعتبر فترة الإصلاح الرياضي وتشديد الملاعب في مختلف ولايات الوطن ومباشرة المسؤولين لسياسة التغيير في أسلوب التأطير الرياضي وبموافقة الاتحادية الدولية سارعت السلطات المعنية بالرياضة في إنشاء الملاعب وتقديم المساعدات المادية والمعنوية ، وكذا التمويل السريع للأندية في بلادنا إذ تم إدماج مختلف الأندية في مؤسسات اقتصادية مثلا ضم فريق مولودية الجزائر إلى شركة سونا طراك حيث تحولت إلى اسم مولودية نفط الجزائر ففي ظرف 20 سنة صنعت الجزائر الحدث بجيل جديد المتكون من عصاد ، بلومي ، فرقاني ماجر

عن نتائج هذا الإصلاح لم تتأثر في الظهور لمدة سنة بعد ذلك حصل المنتخب الوطني على الميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية سنة 1978 كما لعب المنتخب الوطني نهائي إفريقيا بنيجيريا 1980 ووصل إلى مشارف الربع النهائي في الألعاب الأولمبية بموسكو ، وتواصلت الانتصارات في هذه المرحلة في تحقيق التأهلين المتتاليين للفريق الجزائري إلى نهائيات كأس العالم سنة 1982 بإسبانيا وسنة 1986 بالمكسيك حيث كانت المشاركة مشرفة في إسبانيا إذ تمكن المنتخب الوطني من الفوز على الألمان 02-01 وفي سنة 1990 أول كأس إفريقيا للجزائر بعد انتصاره على المنتخب النيجيري في اللقاء النهائي بنتيجة (00-01) من إمضاء وجاني. أما على صعيد الأندية ترجمت بنتائج مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطلة 1976 ، وكذا فريق وفاق سطيف وفوزه بكأس الأندية الإفريقية البطلة سنة 1988 والكأس الأفرو آسيوية سنة 1989 ، وكذا فوز شبيبة القبائل بالكأس الإفريقية للأندية البطلة سنة 1981 و1990 وكذا بالكأس ممتازة سنة 1983 وثلاث كؤوس للكنفيدالية الإفريقية (كأس الكاف) أعوام 2000 ، 2001 ، 2002 وكأس الكؤوس سنة 1995 .

أما على الصعيد العربي فنجد سوى القليل من المشاركات لبعض الأندية الجزائرية لمنافسات الكؤوس ، فبالنسبة لمولودية وهران فتحصلت على ثلاث كؤوس عربية سنوات 1997 ، 1998 ، 1999 وكذا الكأس العربية الممتازة أما فريق و داد تلمسان فتحصل على الكأس العربية سنة 1997م.

وبهذا تعتبر هذه المرحلة الذهبية في تاريخ كرة القدم الجزائرية حسب العديد من المتابعين والمختصين لعالم كرة القدم المستديرة حيث تمكنت الكرة الجزائرية من شق الطريق نحو فضاء الكرة الدولية وجسدت وجودها على مستوى المحافل الرياضية العالمية ولعل هذا ما

(2)ب- رضوان: "جريدة الهدف"؛ العدد، 226، 29 مارس 2003، ص(4).

يفسره مشاركة المنتخبات الجزائرية على اختلاف مشاركتها في المنافسات الجهوية والقارية والدولية.(1)

4- الكرة الجزائرية في أزمة:

أما بخصوص الأونة الأخيرة وبالضبط في الفترة الأخيرة الممتدة بين 1991-2007 فإن كرة القدم الجزائرية عرفت تدهورا خطيرا أثر سلبا على سمعة المنتخب الوطني على الصعيد الدولي والقاري حيث ظهر المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا سنة 1992 بالسنغال بمستوى متواضع والخروج بإقصاء من الدور الأول رغم التشكيلة اللامعة من اللاعبين، كما أقصي من الدورة الموالية من المشاركة في دورة تونس 1994 وكان السبب إداري حيث تم إدراج اللاعب "كاروف" في المقابلة ضد السنغال وهو معاقب من طرف الكاف يوم 1993/01/10.(2)

علاوة على ذلك خروج المنتخب الوطني من الدور الربع النهائي في دورة جنوب إفريقيا سنة 1996، يليها المشاركة السلبية في دورة بوركينافاسو سنة 1998 التي تعتبر مأساة كبيرة حيث خرج المنتخب الوطني بثلاث إهزيمات أمام كل من غينيا و بوركينافاسو والكامرون تليها خروجه من الدور الأول في دورة غانا ونيجيريا سنة 2000 ثم تليها دورة 2002 التي أقيمت في الكامرون وكانت النتائج مثل سابقتها، وفي دورة تونس 2004 كان نصيب أبناء "رابح سعدان" و "بوعلام شارف" الإقصاء من الدور الربع النهائي أمام منتخب المغرب، بعدها أنت الصدمة الكبرى حيث أقصي المنتخب الوطني من المشاركة في دورة مصر ولم يتأهل الخضر للوصول إلى نهائيات كأس العالم بكوريا واليابان سنة 2002 هذا بالإضافة إلى عدم تأهله إلى نهائيات كأس إفريقيا الأخيرة في جانفي 2008 بغانا.

5- تلخيص لبعض الأحداث الهامة في كرة القدم الجزائرية:

1917:فتح قسم خاص بكرة القدم.
1921:ميلاد أول فريق في الجزائر (مولودية الجزائر).
1958:تكوين فريق جبهة التحرير الوطني.
1962: تكوين الفدرالية الجزائرية برئاسة "محمد معوش".
1963:تنظيم أول بطولة وكأس فاز بالبطولة إتحاد العاصمة وبالكأس وفاق سطيف.

1965:أول مشاركة للجزائر في الألعاب الإفريقية ببرازافيل.
1967:أول تأهل للجزائر لكأس إفريقيا للأمم بإثيوبيا وألعاب البحر الأبيض المتوسط.

1975:أول ميدالية ذهبية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط.
1976:أول كأس للأندية البطة الإفريقية فاز بها فريق مولودية الجزائر.
1980:أول نهائي في كأس إفريقيا للأمم ضد نيجيريا.

(1) السعيد خباطو: "مقابلة صحفية"؛ جريدة الشباك، العدد 206، 03 أوت 1997، الجزائر، ص(07).

(2) جريدة الرأي، العدد 20، 11 جانفي 2002، الجزائر، ص(17).

- 1980: أول مشاركة للألعاب الاولمبية في موسكو.
 1982: أول تأهل للفريق الوطني لنهائيات كأس العالم بإسبانيا.
 1990: فوز للفريق الوطني بكأس إفريقيا للأمم لأول مرة.
 1997: أول كأس عربية لفريق مولودية وهران بالإسكندرية.
 1998: أول تتويج لفريق وداد تلمسان بالكأس العربية للأندية.
 2000: أول تتويج لفريق شبيبة القبائل بكأس الكاف.(1)

6- قوانين كرة القدم :

إن الجاذبية التي تتمتع بها لعبة كرة القدم ، خاصة في الإطار الحر (المباريات الغير الرسمية ، مابين الأحياء) ترجع أساسا إلى سهولتها الفائقة ، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة ومع ذلك فهناك سبعة عشرة قاعدة (17) لسير هذه اللعبة وهذه القواعد مرت بعدة تعديلات لكن لازالت باقية إلى حد الآن. حيث أن أولى صيغ للثبات الأول لقوانين كرة القدم، أسندوا إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من طرف الجميع دون استثناء، وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982 هي كما يلي:

— المساواة: إن قانون اللعبة يمنح لممارسي كرة القدم فرصة متساوية لكي يقوم بعرض مهاراته الفردية، دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك وهي يعاقب عليها القانون.

- السلامة : وهي تعتبر روحا للعبة بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العصور الغابرة ، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد ساحة الملعب وأرضيتها وتجهيزها وأيضا تجهيز اللاعبين من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا لإظهار مهاراتهم بكفاءة عالية.

— التسلية : وهي إفراح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي ينشدها اللاعب لممارسته للعبة، فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات التي تؤثر على متعة اللعب، ولهذا فقد وضعوا ضوابط خاصة للتصرفات غير الرياضية والتي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض ...¹

بالإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك سبعة عشر 17 قانون يسير اللعبة وهي كالآتي:
 - ميدان اللعب: يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60م.

- الكرة: كروية الشكل، غطائها من الجلد، لا يزيد محيطها عن 71سم، ولا يقل عن 68سم، أما وزنها فلا يتعدى 453غ ولا يقل عن 359غ.

- مهمات اللاعبين: لا يسمح لأي لاعب بأن يلبس شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر.
 عدد اللاعبين: تلعب بين فريقين، يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان، و7 لاعبين احتياطيين

- الحكم: يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.
 - مراقبو الخطوط: يعين للمباراة مراقبان للخطوط واجبهما أن يبينا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان برأيات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

(1) مجلة الحوادث، العدد 109 الصادر في 23 أبريل 2000، الجزائر ، ص(10).

1- سامي الصفار: "كرة القدم"، دار الكتب للطباعة والنشر، الجزء الأول، جامعة الموصل، العراق، 1982، ص29.

- **مدة اللعب:** شوطان متساويان مدة كل منهما 45د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15 دقيقة.²
- **ابتداء اللعب:** يتقدر اختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية وللفريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.
- **طريقة تسجيل الهدف:** يحتسب الهدف كلما تجتز الكرة كلها خط المرمى، بين القائمين وتحت العارضة.¹
- **التسلل:** يعتبر اللاعب متسللا إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة.
- **الأخطاء وسوء السلوك:** يعتبر اللاعب مخطئا إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:
 - ركل أو محاولة ركل الخصم
 - عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه أو محاولة ذلك باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.
 - دفع الخصم بعنف أو بحالة خطيرة.
 - الوثب على الخصم.
 - ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.
 - مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع.
 - يمنع لعب بالكرة باليد إلا لحارس المرمى.
 - دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه²
 - **الضربة الحرة:** حيث تنقسم إلى قسمين: مباشرة وهي التي يجوز فيها إصابة الفريق المخطئ مباشرة، وغير مباشرة وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.
 - **ضربة الجزاء:** تضرب الكرة من علامات الجزاء، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.
 - **رمية التماس:** عندما تخرج الكرة بكاملها عن خط التماس.
 - **ضربة المرمى:** عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المهاجم.³
 - **الضربة الركنية:** عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع.
 - **الكرة في اللعب أو خارج اللعب:** تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس، عندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها.⁴

2- علي خليفة الهنشري وآخرون: "كرة القدم"، ليبيا، 1987، ص 255.
3 - علي خليفة الهنشري وآخرون: كرة القدم، مرجع سابق، ص 255.

2 - سامي الصفار: "كرة القدم"، مرجع سابق، ص 30.
3 - حسن عبد الجواد: "كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية والقانون الدولي"، مرجع سابق، ص 177.
4 - حسن عبد الجواد: "كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية والقانون الدولي"، مرجع سابق، ص 177.

7- أهمية كرة القدم في المجتمع:

إن للرياضة دور كبير وأهمية بالغة بين أفراد المجتمع، إذ تعتبر وسطا جيدا لحدوث التواصل الاجتماعي بين أفرادها ولعبة كرة القدم على اعتبار أنها الرياضة الأكبر جماهيرية فإنها تؤدي عدة أدوار يمكن أن نلخصها فيما يلي:

***الدور الاجتماعي:** لعبة كرة القدم كنظام اجتماعي تقدم لنا العون في إنشاء شبكة واسعة من العلاقات بشتى الطرق ومختلف أنواعها، كالتعاون والمثابرة، التماسك والتكافل زيادة على منح فرصة التعارف وما ينتج عنه من ميزة الحب والصدقة والتسامح... الخ، كما تعمل هذه اللعبة الرياضية على تكوين ثقافة شخصية متزنة للفرد اجتماعيا.

***الدور النفسي التربوي:** تلعب كرة القدم دورا هاما في سد الفراغ القاتل الذي يعاني منه الأفراد كما تلعب دورا مميزا أيضا في ترقية المستوى التربوي والأخلاقي للشخص كونها أخلاق في مبدئها قبل كل شيء، نذكر من أهم الصفات الأخلاقية المتمثلة في الروح الرياضية وتقبل الآخرين ونتائجهم النزيهة واكتساب المواطنة الصالحة وتقبل القيادة والتمثيل من الغير.

***الدور الاقتصادي:** باختلاف القطاعات الأخرى فان القطاع الرياضي لايفصل عن المؤثرات الاقتصادية ومجرياتهما، حيث ظهرت دراسات متعددة حول اقتصاديات الرياضة ويعتقد "ستوفيكس" عالم اجتماع الرياضة الهولندية، إن تكامل النشاط الرياضي مع المصالح الاقتصادية، قد أدى إلى اكتساب الرياضة لمكانة رفيعة وعالية في الحياة الاجتماعية وباعتبار كرة القدم أهم هذه الرياضات فدورها الاقتصادي يتجسد في الإشهار والتمويل وكذا مداخل المباريات والنفاسات على كل المستويات بالإضافة إلى أسعار اللاعبين والمدربين... الخ

*** الدور السياسي:** بما أن لعبة كرة القدم تعتبر الرقم الأول في سجل ترتيب الرياضات الشعبية ومناصرة وممارسة، جعل من مختلف الهيئات السياسية، كما لعبت هذه الرياضة في كسر الحساسيات والحوازر السياسية بين الدول والجمع بينهم في المحافل القارية والدولية ونزع الصراعات والخلافات جانبا ومثال ذلك التقاء منتخب أمريكا وإيران في موندنال بفرنسا رغم الجمود السياسي بين البلدين.¹

8- مفهوم الجمهور :

قبل التطرق الى مفهوم جمهور وسائل الاعلام في صياغته التشكيلية وفي مضامينه الراهنة نجد أن مفهوم او مصطلح الجماهير اكثر شيوعا واستعمالا في ادبيات الدراسات الاعلامية والثقافة الشعبية العامة ويحمل هذا المصطلح (الجماهير) دلالات معقدة متناقضة تبعا للسياقات الاجتماعية والثقافية فقد تعني مجموع الاشخاص الذين يفتقدون قيم الثقافة السائدة ولهم اما الجانب الايجابي للمصطلح ونجده في التقاليد الاشتراكية فمعنى القوة والتضامن بين افراد الطبقة الشغيلة عندما ينتظمون معا بغية تحقيق اهداف سياسية والوصول الى غايات ايولوجية وتعرف بعض المعاجم الجماهير بـ (المجموعة التي تخفي فيها سمة الفرد) اما هربوت فقد اعطي تعريفا لمصطلح الجماهير مبينا الاختلافات والاشكال الاخرى بلומר لتجمعات الحياة الاجتماعية مثل الجماعة والحشد والجمهور العام فيرى ان الجماعة بانها جماعة تعرف بعضها البعض لهم قيم مستمرة واهداف مشتركة والعمل على

1 - أمين أنور الخولي: "الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب"، الكويت، 1996، ص133، 132.

تحقيقها اما الحشد يكون اعضاءه محددى الهوية يتقاسمون نفس الاهتمامات ولا توجد عادة بنية ولا تنظيم اجتماعي او معنوي ، اعضاء الحشد متساوون ومدركون ان تجمعهم مؤقتا ، ويمكن ان يحقق الحشد هدفا ولكن عمله يتصف غالبا بالعاطفة والانفعال واحيانا عفويا¹

فيرتكز مفهوم جمهور وسائل الاعلام على جملة من الاعتبارات لها علاقة بالتطور السريع وخاصة في مجالات الاعلام والاتصال الجماهيري خاصة انعكاسات الاستعمال المكثف لتكنولوجيا الاتصال التي ادت الى التفكير في اعادة صياغة العديد من المفاهيم السائدة ام فكرة الجمهور تعني في الاصل مجموع المتفرجين على عرض درامي او لعبة اي استعراض عام يستقطب عدد من الناس في اشكال مختلفة في كل الحضارات عبر مراحل التاريخ² .

9- المفهوم الكمي للجمهور :

ظهرت دراسات الجمهور وتطورت في ظل ظروف المنافسة الاقتصادية والسياسية والليبرالية التي تهدف الى الوصول عن اسهل الطرق واقصرها من اجل كسب رضا عدد كبير من الزبائن او الناخبين كما نجد ان الدراسات التي تقدمها هيئات و فرق جامعية في الغالب تمويلها شركات تجارية او مؤسسات سياسية تؤدي بدورها الى التركيز على الاهداف وهذا ما ترمي به تلك المؤسسات الى تحقيقها .
فمفهوم الجمهور يعتبر الظاهرة الاجتماعية المعقدة وهي بالتالي حصيلة عددية او مجموع مثلا المستمعين لمحطة اذاعية او مشاهدي قناة تلفزيونية³ و عليه فهو يهتم بحصيلة عددية للجمهور المستهدف من الناحية الكمية وتحديدتها بشكل ثابت .

فالجمهور حسب المفهوم العددي هو بدوره مجموع الاشخاص او الافراد التي تصلهم وحد اعلامية لمحطة اذاعية او القناة التلفزيونية او لصحيفة او لموقع الكتروني او جمهور لوسائل الاعلام المذكورة جملة واحدة و عليه فالجمهور هم الاشخاص والافراد التي تتوفر فيهم خصائص متميزة من شأنها ان تهتم المرسل او القائم بالاعلام للرسالة الاعلامية وهذا الجمهور يمكن ان يكون مثقفين ، شباب ، ربات بيوت .. الخ ، وعند الاخذ بعين الاعتبار عند تحليل جمهور وسيلة اعلامية معينة تحليلا عدديا نجد ان هناك عدة انماط من الجمهور⁴

الجمهور المفترض :

هو مجموع السكان المستعدين لاستقبال او عرض "وحدة اتصال" وذلك بتوفر او امتلاك الجمهور للوسائل المادية والتقنية التي تمكن من استقبال الرسائل الاعلامية ، فالجمهور الذي يمتلكون استقبال تلفزيونيا او اذاعيا يشكلون الجمهور المفترض لها ، فجمهور الصحيفة المفترض بقياس عدد نسخ السحب والمبيعات وعدد المستمعين لخدمة اذاعية ما يستعمل من ادوات جمع البيانات من استمارة او سبر الرأي... الخ

1 - على قياسية وآخرون ، الوسيط في الدراسات الجامعية ، الجزائر ، الجزء الثاني ، بدون سنة ، ص ص 52-53

2 - على قياسية ، المنطلقات النظرية المنهجية لدراسات التلقي، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007 ، ص 43

3 - على قياسية ، المنطلقات النظرية المنهجية لدراسات التلقي، مرجع سابق، ص 61.

4 - على قياسية ، مدخل لاشكالية جمهور الواب ، المجلة الجزائرية للاتصال ، عدد 18 ، ص 157

الجمهور الفعلي :

هو مجموع الأشخاص والافراد الذين استقبلوا فعلا العرض الاعلامي كالمستمعين والمداومين لحصة اذاعية ما او المشاهدين لبرامج تلفزيونية ما او قراء صحيفة ما او زوار او متصفح موقع الكتروني ما بالتسجيل فالمنتدى .

الجمهور المستهدف :

وهو جزء من الجمهور الفعلي الذي يتلقى الرسالة الاعلامية بغض النظر عن ادراكها والموقف الذي يتخذ منها ، فنجد ان هناك افراد الجمهور الذين يستجيبون للرسالة ، وهناك افرادا آخرين يتجاهلونها وهذا تماشيا مع احتياجاتهم ومصالحهم المادية واهتماماتهم الفكرية والاعلامية وقيمهم الثقافية والروحية ومعتقداتهم الدينية .

الجمهور النشط :

وهو جزء من الجمهور الذي يتفاعل وبالتالي يستجيب للرسائل الاعلامية وهذا من ناحيتين فقد تكون بالايجاب وهو الجمهور المستهدف عن طريق الاعلانات التجارية والدعوات الانتخابية اما الناحية الثانية فبسلب وبعد الجمهور الذي يحاول المرسل جاهدا كسب وده وتأييده او على الاقل ضمان حياده .
واضافة الى تلك الاعتبارات التي يخفيها الكم العددي للجمهور فان فهم وتغير السلوك الذي يقدم عليه افراد الجمهور الفاعل يجب الاخذ بعين الحسبان ان هناك الجمهور الذي فهم الرسالة واستجاب لها عن وعي وادراك وجمهور ايضا تفاعل معها ولكن تحت التأثير المحدود في الزمن .

وعليه فقد عبث معظم الباحثين والكتاب في ميدان دراسات الاتصال الجماهيري على ان المفهوم العددي للجمهور لا يقدم تغييرا شاملا.

لواقع الجمهور وتحليلا واقعيا لجزئياته وکلياته فهذا المفهوم هو هيئة للمتلقين حيث اتجه الى الكمية كغاية في ذاتها ، وبتجاهل النوعية والتمايز بين افراد الجمهور وبالتالي تجاهل النوعية والتمايز بين افراد الجمهور وتجاهل المهام الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري كمؤسسة اجتماعية تؤدي وظيفة في المجتمع تماشيا للمبادئ الديمقراطية ونظرة المسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام¹

10- خصائص الجمهور :

يعتبر مفهوم الجماهير من حيث الخصائص انه يشترك مع خصائص جمهور السنما والاذاعة والمسرح وذلك بانه اوسع من الجماعة والحشد والجماهير والجمهور العام ، ولقد تم ذلك سابقا فنقصد من مصطلح الجماهير في هذا السياق بانه عنصر اساسي في الشكل الجماعي لجمهور وسائل الاعلام ويتضمن عدة خصائص وعليه فهي :

الحجم الواسع : فتشكل الجماهير يتخذ حيزا اوسعا بكثير من الاشكال الاخرى

التشتت : فعناصر الجماهير يتواجدون في اوضاع واماكن متباعدة ومع تطور وسائل الاعلام

وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، اكتسب الجمهور بعدا كونيا كبيرا فتحدى الزمان والمكان واصبح

العالم كقرية صغيرة .

عدم التجانس : وعليه فافراد الجمهور غير متجانسين ، وبالتالي متميزين في احتياجاتهم ومصالحهم ودوافعهم واهتماماتهم وفي سلوكهم .

عدم التعارف او المجهولية : فنجد ان عناصره غير معروفة بذواتهم وايضا مجهولون لبعضهم البعض وكذلك لدى القائم بالاتصال .

غياب اي تنظيم اجتماعي : فتباعد عناصره وعدم معرفة بعضهم ببعض ومن خلال ذلك يفقدون القدرة على التوحد او الدخول في تنظيمات اجتماعية باعتبارهم افراد الجمهور .

وجود اجتماعي غير مستقر في الزمان والمكان : وهذا لا يخدم اصحاب المؤسسات الاعلامية الذين يطمحون دائما الى جذب الاهتمام لاهمية الوسيلة الاعلامية بحسب جمهورها الخاص¹ .

خلاصة :

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا و شعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين و المشاهدين و هي لعبة تتميز بسهولة المهارات النظرية و صعوبة تنفيذها أثناء المنافسة .

و هي من الألعاب القديمة و تاريخه طويل حافظة فيه على حيويتها و قدرتها على استقطاب الجماهير باهتمامهم و مارسته الشعوب بشغف كبير و أعطوها أهمية خاصة فجعلوها جزء من منهاج لتدريب العسكري لما تتميز به من روح المنافسة و النضال . و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بهذه اللعبة و ذكر نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم و الجزائر ، كما ذكرنا أهميتها في المجتمع و القوانين النظم له ، و كذا الجمهور وخصائصه وأنواعه .

الفصل الثالث

كأس أمم إفريقيا لكرة القدم

تمهيد

كأس الامم الافريقية لكرة القدم هي بطولة ينظمها الاتحاد الافريقي لكرة القدم كل عامين بين الدول الافريقية المتأهلة من التصفيات لتحديد بطل القارة الافريقية ، و هي مصنفة البطولة الثالثة على العالم بعد كأس العالم و كأس الأمم الأوروبية لشدة منافستها حيث تضم المنتخبات التي تتأهل إلى نهائيات البطولة نخبة من اللاعبين الافارقة المحترفين في أفضل الأندية الأوروبية بالإضافة إلى أفضل اللاعبين داخل القارة الإفريقية ، أنشأت هذه البطولة سنة 1957 م ، و كانت أول دولة تستضيفها السودان .

01- تاريخ نشأة البطولة :

تعد بطولة كأس الأمم الافريقية واحدة من كبريات البطولات القارية التي تنتظرها جماهير الكرة من انتهاء النسخة لبدائية النسخة لبدائية النسخة التي تليها لما تحفل به من إثارة و متعة و إكتشاف العديد المواهب التي تغزو أوروبا و تسطر لنفسها صفحات و صفحات من المجد على المستوى العالمي ، ففي عام 1956 م و تحديداً في يوم الثامن من يونيو اجتمع المصريون عبد العزيز سالم (أول رئيس للإتحاد الافريقي) و محمد لطيف و يوسف محمد مع السودانيين عبد الرحيم شداد و بدوي محمد و عبد الحليم محمد و الجنوب الإفريقي وليمفيل في فندق " افينيدا" بلشبونة عاصمة البرتغال لى هامش اجتماع الكونجرس الخاص بالفيفا و بدؤوا يفكرون في تأسيس إتحاد قاري يسهر على شؤون الكرة الافريقية و كذلك تدشين بطولة تقوم على فكرة المنافسة بين كل دول القارة فيما بينهم لتحديد البطل الذي يجلس على عرش القارة السمراء ، و بالفعل تكفل جهد الرواد بالنجاح و بعد مرور ثمانية أشهر عقد الاجتماع التأسيسي للإتحاد و بعد الاجتماع بيومين كان لاعبو مصر و السودان يركضون خلف الكرة في الخرطوم معلنين عن بداية أول مسابقة لكأس المم الافريقية و التي أقيمت في يوم العاشر من فبراير لعام 1957 م بإستاد الخرطوم و فاز الفراعنة بهدفي رأفت عطية و محمد دياب العطار الملقب (بالديبة) ، في حين سجل صقور الجديان هدف وحيد ، و كان الدكتور السوداني عبد الحليم محمد هو صاحب فكرة إقامة أول بطولة بالسودان ، و كانت هذه هي نقطة البداية لقصة جميلة اسمها العرس الافريقي الذي يجمع كل دول القارة ، و أقيمت بعد ذلك البطولات تباعاً ، و شهدت البطولة في فترة الستينات نظاماً عشوائياً في إقامة البطولة فتارة تجدها تقام في السنة التالية لآخر نسخة و تارة تقام بعد سنتين و تارة تقام بعد ثلاث سنوات حتى أقيمت البطولة السادسة بأثيوبيا عام 1968 م و منذ ذلك التاريخ أصبح للبطولة نظاماً متعارف عليه و هو إقامتها كل سنتين في دولة افريقية ما¹.

02- تاريخ مشاركة الجزائر في كأس الأمم الافريقية :

كانت كرة القدم الافريقية تخطو خطواتها الاولى عندما قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم إقامة لكأس الأمم عام 1957 م .

01-02 كأس الامم الافريقية سنة 1968 م :

و مما يعكس انتشار اللعبة في القارة السمراء ، ضمننت النهائيات التي أقيمت في اثيوبيا عام 1968 م ، جرت عن طريق التصفيات بطولة حقيقية ، و تنافس فيها ثمانية منتخبات لكن الكونغو كينشاسا او الزائير (الكونغو الديمقراطية) هي التي وصلت إلى المباراة النهائية امام غانا ، و سجل اللاعب بيير كلالا هدف الفوز للكونغو كينشاسا بقيادة المدرب المجري و في الوقت نفسه سجل اللاعب الايفواري لوران بوكو ستة أهداف و هو عدد اقل بهدفين عن عدد الاهداف التي سجلها في البطولة السابقة ، و شاركت الجزائر لأول مرة في هذه البطولة و أقصيت من الدور الأول.

02-02 كأس الأمم الافريقية سنة 1980 م :

و في عام 1980 م ، كانت نيجيريا على موعد مع أول لقب لها منذ انطلاق بطولة نهائيات كأس الأمم الافريقية ، فقد نجح النسور الخضر في الفوز بالبطولة التي أقيمت بأراضيهم

بقيادة المهاجم الأسطورة سيجون أوديجبامي على المنتخب الجزائري بثلاثة أهداف نظيفة بقيادة المدرب البرازيلي أوتو جلوريا واحتلت الجزائر في هاته النسخة المرتبة الثانية.

02-03 كأس الأمم الأفريقية سنة 1982 م :

و في عام 1982 م ، أقيمت البطولة على الملاعب الصناعية في ليبيا ، و استغل المنتخب الليبي عامل الأرض و الجمهور للوصول إلى المباراة النهائية و تعادل المنتخبان بنتيجة (1/1) ، لكن الليبيين خسروا أمام المنتخب الغاني (7/6) بضربات الترجيح لتحرز غانا لقبها الرابع لها . واحتلت الجزائر في هاته الدورة المرتبة الرابعة.

02-04 كأس الامم الأفريقية سنة 1984 م :

خرجت حاملة اللقب من البطولة مبكراً على يد الكامبيرون ، و في البطولة التالية التي أقيمت في ساحل العاج عام 1984 م، حيث لعبت المباراة النهائية بين الكامبيرون و نيجيريا لتنتهي المباراة بهدفين لصالح المنتخب الكامبيروني مقابل لاشيء ليفوز أسود الكامبيرون بأول لقب افريقي تحت قيادة المدرب اليوغسلافي أوجنانوفينش ، وكانت مشاركة الجزائر مشرفة حيث وصلت الى المربع الذهبي وحصلت على المرتبة الثالثة.

02-05 كأس الامم الأفريقية سنة 1986 م :

و في عام 1986 م ، نظمت مصر النهائيات الأفريقية ، و كادت تخرج أمام الكامبيرون لكن ضربات الجزاء الترجيحية حسمت الموقعة لصالح مصر بنتيجة (4/5) لتفوز بكأس البطولة التي غابت عنها لأكثر من 30 عاماً تحت قيادة الإنجليزي مايكل سميث . أما عن مشاركة الجزائر كانت ضعيفة حيث خرجت من الدور الأول بعد تعادلين وخسارة.

02-06 كأس الأمم الأفريقية سمة 1988 م :

و كان عشاق الكرة المغربية على موعد مع نهائيات كأس الأمم الأفريقية لعام 1988 م التي أقيمت على أرض المغرب و نجحت المغرب في الوصول إلى الدور قبل النهائي ، كما وصل الجزائريون إلى المربع الذهبي هم الآخرون ، لكن نيجيريا و الكامبيرون أطاحا بالمنتخبين العربيين ليلعبا المباراة الترتيبية لتفوز الجزائر و تحتل المرتبة الثالثة ثم المغرب .

تمكن المنتخب الكامبيرون الفوز باللقب للمرة الثانية بأقدام اللاعب إيمانويل كوندي الذي أحرز هدف المباراة الوحيدة من ضربة جزاء .

02-07 كأس الأمم الأفريقية سنة 1990 م :

و أقيمت أولى النهائيات الأفريقية في التسعينيات في الجزائر و شاركت ضمن المجموعة "أ" التي ضمت كل من مصر و نيجيريا و ساحل العاج و هي أقوى المجموعات ، حيث تمكن المنتخب الجزائري من تحقيق ثلاث انتصارات سهلة أولها على المنتخب النيجيري بـ(1/5) بثنائتين لكل من " جمال مناد ، رابح ماجر ، و هدف لجمال عماني " و ثانيها على الكوديفوار بـ: (0/3) بأهداف كل من " جمال مناد و طاهر شريف الوزاني و شريف وجاني" و على مصر بنتيجة (0/2) بأهداف كل من " جمال عماني و موسى صايب " حيث قدموا استعراضات كروية ممتازة في المستوى بقيادة عبد الحميد كرمالي ، وفي النصف النهائي تقابل المنتخب الجزائري مع المنتخب السينيغالي و فاز عليه بنتيجة (1/2) سجل هدفي الجزائر كل من " جمال مناد و عماني جمال " و أمام جمهور غفير بلغ عدده حوالي 85 ألف متفرج في ملعب 05 جويلية 1962 ، و في النهائي و في نفس

الملعب شهد حضور جمهور رائع قدر بـ 100 الف مناصر ، واجه المنتخب الجزائري نظيره النيجيري بعد أن تمكن هذا الأخير من بلوغ النهائي على حساب المنتخب الزامبي في النصف النهائي لتنتقل المباراة و في الدقيقة 38 تمكن اللاعب وجاني من إحراز هدف رائع مكن الجزائر بالتتويج باللقب الإفريقي لأول مرة في تاريخنا ، و هذا باستغلال الجيد لميزة الأرض و الجمهور ، بعد أن خرج المنتخب الجزائري من كأس العالم هذا أقل ما يمكن تقديمه للجمهور الذي ساند الفريق في نيل الكأس الإفريقية الأولى ، و كان هداف الدورة و برصيد 04 أهداف اللاعب " جمال مناد " ¹.

08-02 كأس الأمم الإفريقية سنة 1992 م :

أقيمت النهائيات الإفريقية في السنغال وشاركت بها 12 منتخباً و تمكن المنتخب ساحل العاج من إحراز لقب البطولة بعد التغلب على غانا بضربات الجزاء الترجيحية (10/11) في مباراة مثيرة ، بعد أن انتهى اللقاء بالتعادل السلبي (0/0) و هو أول لقب لساحل العاج ، وكانت مشاركة الجزائر في هاته الدورة ضعيفة جدا بعدما كانت حاملة اللقب و خرجت من الدور الأول ، وتعتبر من أسوأ مشاركتها.

09-02 كأس الأمم الإفريقية سنة 1996 م :

و شهدت بطولة عام 1996 م ، التي نظمتها جنوب إفريقيا التي ضربت موعد مع أول كأس إفريقية تفوز بها في تاريخها بعد أن تغلبت في المباراة النهائية على المنتخب التونسي (0/2) ، ووصل المنتخب الجزائري الى الربع النهائي.

10-02 كأس الأمم الإفريقية سنة 1998 م :

و كان المنتخب المصري على موعد مع رابع لقب له في بطولة عام 1998 م التي أقيمت في بوركينافاسو ، و جرت المباراة النهائية ضد جنوب إفريقيا و فازت بهدفين مقابل لا شيء، أما عن الجزائر فقد أقصيت من الدور الأول.

11-02 كأس الأمم الإفريقية سنة 2000 م :

و في عام 2000 م ، أحرز المنتخب الكاميروني أول بطولة في الالفية الجديدة بعد مواجهة قوية مع نيجيريا صاحب الأرض حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل بهدفين لكل منهما لتحسم ضربات الجزاء الترجيحية المباراة لصالح نيجيريا بنتيجة (4/3) بقيادة المدرب بيير لوشانتر ، وخرجت الجزائر من هاته الدورة من الدور الربع النهائي.

12-02 كأس الأمم الإفريقية سنة 2002 م :

و عادت الكاميرون في بطولة عام 2002 التي أقيمت في مالي لتحرز اللقب الإفريقي بضربات الجزاء الترجيحية أمام السنغال. وودعت الجزائر البطولة مبكرا من الدور الأول

13-02 كأس الأمم الإفريقية سنة 2004 م :

و أقيمت نهائيات كأس الأمم الإفريقية في عام 2004 م ، في تونس حيث نجح الفريق التونسي في الفوز بالبطولة للمرة الأولى في تاريخه بعد تغلبه في المباراة النهائية على المنتخب المغربي بهدفين مقابل هداف واحد ، بقيادة المدرب الفرنسي روجي لومير . وقد سقطت الجزائر في الدور الربع النهائي ضد المغرب بنتيجة(3-1).

14-02 كأس الأمم الإفريقية سنة 2010 م :

أقيمت هذه البطولة في أونغولا ، ووصل المنتخب الجزائري إلى النصف النهائي وانهزم أمام مصر في مباراة وصفت بالمهزلة التحكيمية بطلها الحكم البينيني "كوفي كوجيا" ، حيث أن العرس الإفريقي انتهى بفوز المنتخب المصري بالبطولة على حساب غانا بنتيجة (0/1) .

15-02 كأس الأمم الإفريقية سنة 2015 م :

جرت الدورة الثلاثين من نسخة كأس أمم إفريقيا في غينيا الإستوائية ، وقد شاركت الجزائر بقيادة الفرنسي كرستيان غوركوف بتشكيلة شبانية لامعة إلا أنها سقطت في الربع النهائي أمام ساحل العاج بنتيجة 3-1 (الهدف من توقيع سوداني في الدقيقة 51'). استطاع منتخب الفيلة إفتكاك اللقب بعد أداء بطولي خلال الدورة وأطاح بالمنتخب الغاني بركلات الترجيح 9-8 ، وهذا بعد ما انتهت المباراة في وقتها الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

16-02 كأس الأمم الإفريقية سنة 2017 م :

كان من المقرر أن تجري هذه النسخة في ليبيا لكن تم سحب حق تنظيم البطولة منها بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد. فازت الغابون بشرف تنظيم الدورة ، كانت مشاركة الجزائر مخيبة للأمال حيث ظهر رفقاء محرز بمستوى ضعيف نوعا ما ، وودعت الجزائر البطولة من الدور الأول .

جرى النهائي بين منتخب مصر و والكاميرون في مباراة نارية حيث فازت الأخيرة بلقب الدورة بنتيجة 2-1 للمرة الخامسة في تاريخها.

03- تاريخ الكرة الجزائرية و إنجازاتها بعد الاستقلال:

بعد صدور قرارات مؤتمر الصومام و التي من بينها إنشاء تنظيمات تابعة لجبهة التحرير الوطني ، وبعد ميلاد الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين والاتحاد العام للعمال الجزائريين ، رأت جبهة التحرير الوطني ضرورة ايجاد تنظيم رياضي يحمل اسمها ويكون سفيرا لها في المحافل الدولية لما للرياضة من شعبية على المستوى العالمي وخاصة كرة القدم فقررت تأسيس فريق لكرة القدم من اللاعبين الجزائريين المنتمين إلى البطولة الفرنسية و وجهت نداء إلى هؤلاء اللاعبين للاتحاق بالثورة .

01-03 التحاق اللاعبين الجزائريين بالثورة :

يعود تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم إلى ربيع سنة 1958 و بالضبط في شهر أفريل حين أعلن فجأة عن مغادرة اللاعبين الجزائريين الذين يلعبون في البطولة الفرنسية سراً إلى تونس عن طريق الدول المجاورة ، و كانت الضربة قاضية للشرطة الفرنسية التي لم تتمكن من اكتشاف الأمر ، و انتصاراً لجبهة التحرير في فرنسا ، خاصة و أن هؤلاء اللاعبين كانوا من أبرز الرياضيين في مجال كرة القدم و كان بعضهم مؤهل للعب ضمن الفريق الفرنسي المتأهل إلى كأس العالم بالسويد 1958 .

02-03 تشكيل فريق جبهة التحرير الوطني :

بعد مغادرة اللاعبين الجزائريين لفرنسا و التحاقهم بتونس تم تشكيل فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم عقب النداء الذي وجهته إلى كل اللاعبين الجزائريين في فرنسا و الذي

رافقه صدى إعلامي كبير على الصعيد العالمي ، خاصة و أن العالم كله يراقب التحضيرات المكثفة للمشاركة في كأس العالم ، كما أثر الحادث كثيراً على الشرطة الفرنسية التي لم تتمكن من التفتن للعملية .

بعد تشكيله بتونس تحت قيادة بومزراق قام فريق جبهة التحرير الوطني بتمثيل القضية الجزائرية في المحافل الدولية ، فسافر عبر أقطار عديدة من تونس إلى بكين و بلغراد و هانوي و طرابلس و الرباط و براغ و دمشق و غيرها من العواصم التي نزل بها حاملاً علم الجزائر ، و قد لعب فريق جبهة التحرير الوطني 62 مقابلة فاز في 47 مقابلة و تعادل في 11 منها و انهزم في 04 مقابلات فقط .

و واصلت تشكيلة فريق جبهة التحرير دورها الرياضي النضالي إلى غاية 1962 أين شكلت النواة الأولى للفريق الوطني الجزائري .

03-04 الجيل الذهبي : عصر التتويج و الانجازات .

بفضل مجموعة من اللاعبين المتميزين (رايح ماجر ، لخضر بلومي ، صالح عصاد ، مصطفى دحلب ، نور الدين قريشي) و بعد ميدالية ذهبية في الألعاب الافريقية 1978 م و أخرى في ألعاب البحر الأبيض المتوسط استطاعت الجزائر أن تصل إلى نهائيات كأس العالم عامي 1982 م بإسبانيا و 1986 م بالمكسيك .

العالم بأسره يتذكر عندما قهر الجزائريون الألمان في كأس العالم 1982 م و سمي ذلك الحدث بـ " ملحمة خيخون " حيث فاز الخضر على أحد المرشحين للتتويج بالكأس (1/2) في أول ظهور للجزائر في هذه المنافسة بعد ذلك تعثروا أمام النمسا (0/2) ثم تفوقوا على الشيلي (2/3) لكن 4 نقاط (الفوز تلك الفترة كان = 2 ن) لم تكف لتأهل الخضر إلى الدور الثاني بسبب التلاعب في نتيجة مباراة ألمانيا - النمسا (جاء الاعتراف منذ أشهر فقط أي بعد 25 سنة على لسان بريغل و كرانكل) الخاصة بالمجموعة تلعب كلها في نفس التوقيت لتجنب الغش¹ .

4 سنوات بعد " ملحمة خيخون " انتقل الخضر إلى المكسيك بقيادة " الشيخ رايح سعدان " للمشاركة في دورة كأس العالم 1986 م و كانت المشاكل قد شنت من شمل الفريق و هذا ما أدى إلى المردود المتواضع رغم التعادل مع إيرلندا الشمالية (1-1) و المباراة التاريخية التي خسرها الخضر أمام البرازيل بهدف جاء اثر خطأ في الدفاع مع وضوح سيطرة الجزائر لدرجة أنه من يغض النظر عن لون اللباس لا يفرق بين الجزائر و البرازيل ثم انهزم الخضر مع المنتخب الاسباني نتيجة التعب و الإرهاق² .

على المستوى القاري ، في رصيد الخضر نجمة واحدة أي تتويج واحد كان سنة 1990 م في الجزائر (البلد المنظم) حيث وصلت إلى النهائي من دون عناء كبير و فازت على نيجيريا بهدف جميل أمضاه " كمال وجاني " .

03-05 الكارثة العظمى (العشرية السوداء):

بعد سنة 1990 م ، دخلت الجزائر في دوامة العشرية السوداء ، حيث تضررت كل المجالات و مسّت بشكل ملحوظ كرة القدم في بلادنا فتوالت المهازل و الكوارث حتى صار الفريق الوطني يقدم أداءً بعيداً كل البعد عن مستواه المعهود ، من ممّا لا يتذكر حادثة

¹ عز الدين شتوح ، كأس إفريقيا للأمم 2010 لكرة القدم بأنغولا من خلال الإعلام الرياضي المكتوب ، مذكرة ليسانس ، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الجلفة ، الجزائر ، 2010.

² جريدة الرأي ، جريدة وطنية ، العدد 213 ، ص 18 .

1994 م عندما أقصى الخضر من كأس افريقيا بسبب اقحام لاعب معاقب و سنة 1998 م عندما كانت الجزائر احد الفرق المرشحة لنيل التاج الافريقي بقيادة مهداوي لكنها سرعان ما صارت أحد الفرق التي تخرج من الباب الضيق و من منا لا يتذكر الإهانة أمام مصر(2/5) و الهزائم مع الدول الافريقية التي كانت لا ترى المنتخب الجزائري إلا في التلفزيون ففي هذه الفترة الصعبة التي مرّ بها منتخبنا كانت أحسن النتائج هي التأهل إلى الدور الربع النهائي سنتي 1996 م و 2000 م لكأس افريقيا .¹

04- الغابون 2017 :
01-04 الموقع الجغرافي :

تقع الغابون على ساحل المحيط الأطلسي من إفريقيا الوسطى. تقع الغابون على خط الاستواء فهي ذات مناخ استوائي ونظام واسع من الغابات المطيرة التي تغطي 85 ٪ من البلاد. هناك ثلاث مناطق متميزة هي: السهول الساحلية (تتراوح ما بين 2-300 كم من شاطئ المحيط)، والجبال (جبال كريستال إلى الشمال الشرقي من ليبرفيل، وكتلة شيلو في الوسط حيث أعلى قممها هي ايبونديجي مونت عند 1575 م) والسافانا شرق البلاد. تشكل السهول الساحلية جزءاً كبيراً من صندوق الحياة البرية العالمي للمناطق الغابات الساحلية الأطلسية الاستوائية الإيكولوجية وتحتوي على بؤر من غابات المنغروف في إفريقيا الوسطى على مصب نهر موني على الحدود مع غينيا الاستوائية.

أكبر نهر الغابون هو أوجوي بطول 1200 كم. تحتوي الغابون على ثلاثة مجالات كارستية حيث توجد المئات من الكهوف في الصخور الكلسية والدولوميت. منها غروت دو لاستورفيل وغروت دو ليامبا وغروت دو بونغولو وغروت دو كيسيبوغو. كما لا تزال بعض الكهوف مجهولة حتى الآن. زار وفد من ناشيونال جيوغرافيك الكهوف في صيف عام 2008 .

تعرف الغابون أيضاً بجهودها الرامية إلى الحفاظ على الطبيعة. في عام 2002 طرح الرئيس عمر بونغو أونديمبا الغابون بقوة على الخريطة كوجهة سياحة بيئية مستقبلية من خلال تخصيص أكثر من 11 ٪ من أراضي البلاد لتكون جزءاً من نظام الحديقة الوطنية) مع 133 حديقة في المجموع)، وهي واحدة من أكبر النسب من الحدائق المماثلة في العالم. تشمل الموارد الطبيعية: البترول والمغنيسيوم والحديد واليورانيوم والغابات².

الحدود الدولية للغابون طولها 2551 كم. حدودها مع غينيا الاستوائية 350 كلم، والكاميرون 298 كم في اتجاه الشمال، وجمهورية الكونغو 1903 كم في اتجاه الغرب والجنوب، أما المياه الإقليمية للغابون فتتمتد 22 كم داخل المحيط الأطلسي.

¹ بن أكلي كريم و آخرون ، ممارسة الرياضية في الأندية و أثرها على التحصيل الدراسي في الطور الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، جامعة الجزائر ، دفعة 2003 ، ص : 11 .
² - أ محمد الجابري ، موسوعة دول العالم حقائق و أرقام ، مجموعة النيل العربية ، ط 1 ، مصر ، 2000 ، ص 126 .

02-04 : نبذة تاريخية :

أول من سكن المنطقة هم شعب بيغمي، لكن ومع هجرة شعب باننتو إلى المنطقة أصبحوا أكثر عدداً حتى استبدلوهم نهائياً. هناك حالياً العديد من المجموعات القبلية في البلاد وأكبرها شعوب فانغ الذين يشكلون 25 ٪ من السكان.

وصل أول الأوروبيين (الملاح البرتغالي ديبغو) إلى المنطقة في القرن الخامس عشر. يعود اسم البلاد الحالي إلى الاسم البرتغالي " غاباو" والذي مشتق من الكلمة العربية " قَبَاء " ولها نفس المعنى والذي هو تقريباً شكل مصب نهر كومو عند ليبرفيل. صول الهولنديون إلى المنطقة عام 1593. بينما وصل الفرنسيون للمنطقة عام 16300. قاد المستكشف الفرنسي بيير سافورنيا دو برازا حملته الأولى في منطقة الغابون والكونغو في عام 18755. أسس مدينة فرانسفيل وأصبح لاحقاً حاكماً للسلطة الاستعمارية. عاش عدة جماعات من البانتو في المنطقة التي هي الآن الغابون عندما احتلتها فرنسا رسمياً في عام 18855 وأصبحت جمهورية ذاتية الحكم داخل الاتحاد الفرنسي بعد الحرب العالمية الثانية.

في عام 1910 أصبحت الغابون واحدة من أربعة أقاليم في أفريقيا الاستوائية الفرنسية وهو اتحاد دام حتى عام 1959. نالت هذه الأراضي استقلالها في 17 أغسطس 1960. انتخب أول رئيس للغابون في عام 1961 ليون إمبا بينما كان عمر بونغو أونديمبا نائباً للرئيس. كانت المصالح الفرنسية عنصراً حاسماً في تحديد مستقبل الزعامة في الغابون بعد الاستقلال. تدفقت الأموال الفرنسية في الحملة الانتخابية الناجحة لـ إمبا.

بعد وصول إمبا إلى السلطة قمع الصحافة وحظر المظاهرات السياسية كما فرضت قيود على حرية التعبير واستبعدت الأحزاب السياسية الأخرى تدريجياً عن السلطة وتم تغيير الدستور ليتماشى مع الخطوط الفرنسية في تمركز السلطة في الرئاسة التي شغلها إمبا نفسه. مع ذلك حل إمبا الجمعية الوطنية في يناير/ كانون الثاني عام 1964 وفرض نظام حكم الحزب الواحد، حاول انقلاب عسكري الإطاحة به من السلطة واستعادة الديمقراطية البرلمانية. أصبح نظام إمبا الدكتاتوري رديفاً لعبارة "المصالح الفرنسية" حيث جرى إنزال مظلي فرنسي في غضون 24 ساعة لاستعادة إمبا إلى السلطة.

بعد بضعة أيام من القتال قضي على الانقلاب وسجن أغلب المعارضون، على الرغم من الاحتجاجات الواسعة وأعمال الشغب. لم تقلق الحكومة الفرنسية من الإدانة الدولية للتدخل وبقيت قوات المظليين في معسكر دوغول على مشارف عاصمة الغابون. عندما توفي إمبا عام 1967 حل مكانه بونغو واستمر رئيساً للدولة حتى وفاته عام 2009.

03-04 معلومات عامة عن الغابون:

يبلغ عدد سكان الغابون حوالي 1.6 مليون نسمة، تضم ما يقارب أربعين مجموعة عرقية ذات لغات وثقافات مختلفة ، وتعتبر من أكثر البلدان ازدهار مقارنة بالبلدان المجاورة ، ونذكر في ما يلي بعض المعلومات الخاصة بها :

نظام الحكم : جمهوري

المساحة: 267,745 كم²

العاصمة : لبيرفيل (أكبر مدينة)

اللغة: الفرنسية

العملة : فرنك سفاً وسط إفريقيا

الديانة: نجد أن الديانة المسيحية هي الديانة الغالبة بنسبة 73% ، وحوالي 12% من السكان يدينون بالإسلام (80% إلى 90% أجناب)، 10% أديان محلية ، 5% لا دين لهم.

05-كان الغابون 2017:

كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2017 هي النسخة 31 من بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، وهي البطولة الرئيسية لمنتخبات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف). كان من المقرر أن تجري هذه النسخة في ليبيا لكن تم سحب شرف تنظيم البطولة منها بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد. فازت الغابون بشرف تنظيم الدورة الأفريقية، تلعب البطولة في أربع ملاعب في الفترة ما بين 14 جانفي و 05 فيفري 2017.

فازت الغابون بشرف إستضافة كأس الأمم الإفريقية 2017 على حساب الجزائر التي كانت المرشح الأول من بين بقية البلدان المرشحة خاصة بعد الملف القوي الذي تقدمت به وتحركات المسؤولين في جميع الإتجاهات للفوز بشرف تنظيم الدورة، فضلا عن تنقل وزير الرياضة محمد تهامي شخصيا إلى القاهرة لدعم الملف الجزائري، لكن يبدو أن لعبة الكواليس قد حسمت التنظيم لمصلحة الغابون لتذهب جهودات الطرف الجزائري سدى في وقت كان من الأجدر حسب الكثير من المتتبعين منح شرف التنظيم للجزائر على إعتبار أن الغابون نظمت الدورة سنة 2012 مناصفة مع غينيا الإستوائية في وقت أن الجزائر لم تفوز بشرف التنظيم منذ سنة 1990.

وأعلن رئيس الكاف حينها "عيسى حياتو" تفوق الغابون على الجزائر وغانا في تصويت الجمعية العامة للإتحاد الإفريقي في القاهرة .

05-01-الملاعب التي استضافت البطولة :

جرت مباريات هذه البطولة في أربعة ملاعب نلخصها في الجدول التالي:

الجدول 01: يمثل الملاعب التي استضافت كأس أمم إفريقيا 2017

ليبرفيل	فرانسفيل	أوييم	بورت جنتيل
(مجموعة أ)	(المجموعة ب)	(المجموعة ج)	(المجموعة د)
ملعب دانغونج	ملعب فرانسفيل	ملعب أوييم	ملعب بورت جنتيل
السعة: 40 ألف	السعة: 22 ألف	السعة: 20 ألف	السعة: 20 ألف



05-02-ترتيب فرق البطولة :

نلخص ترتيب الفرق المشاركة في كان الغابون 2017 في الجدول التالي

الجدول 2: يمثل ترتيب الفرق المشاركة في كأس أمم إفريقيا 2017

المرحلة	نقاط	فارق الأهداف	عليه	له	هزيمة	تعادل	فوز	لعب	الفريق	مركز
البطل	12	4	3	7	0	3	3	6	الكاميرون	1
الوصيف	11	2	3	5	1	2	3	6	مصر	2
المركز الثالث	12	5	3	8	0	3	3	6	بور كينا فاسو	3
المركز الرابع	9	0	4	4	3	0	3	6	غانا	4
دور الثمانية	8	4	2	6	0	2	2	4	السنغال	5

6	 جمهورية الكونغو الديمقراطية	4	2	1	1	7	5	2	7	دور الثمانية
7	 المغرب	4	2	0	2	4	3	1	6	دور الثمانية
8	 تونس	4	2	0	2	6	7	-1	6	دور الثمانية
9	 الغابون (م)	3	0	3	0	2	2	0	3	دور المجموعات
10	 الجزائر	3	0	2	1	5	6	-1	2	دور المجموعات
11	 ساحل العاج	3	0	2	1	2	3	-1	2	دور المجموعات
12	 مالي	3	0	2	1	1	2	-1	2	دور المجموعات
13	 أوغندا	3	0	1	2	1	3	-2	1	دور المجموعات
14	 غينيا بيساو	3	0	1	2	2	5	-3	1	دور المجموعات

15	 زيمبابوي	3	0	1	2	4	8	-4	1	دور المجموعات
16	 توغو	3	0	1	2	2	6	-4	1	دور المجموعات

- (م) : منظم البطولة
- ترتيب المراكز يعتمد على عدد النقاط ثم فارق الأهداف ثم الاهداف المسجلة

03-05 مشاركة الجزائر في كان 2017 :

شاركت الجزائر في هذه النسخة بمجموعة لامعة من اللاعبين ينشط أغلبهم في الدوريات الأوروبية بقيادة المدرب البلجيكي " جورج ليكانس " ، وكانت ضمن المجموعة الثانية حيث تكونت التشكيلة من :

حراسة المرمى : مليك عسلة (شبيبة القبائل) و شمس الدين رحماني (مولودية بجاية) و رايس مبولحي (أنطاليا سبور التركي).

الدفاع : هشام بلقروي (الترجي التونسي)، رامي بنسبعيني (رين الفرنسي) محمد بن يحيى (اتحاد العاصمة)، فوزي غلام (نابولي الايطالي) ، عيسى ماندي (بيتيس الأسباني)، كادامورو (سيرفيت السويسري)، محمد ربيع (اتحاد العاصمة) و جمال مصباح (كروتوني)، مختار بلخير (النادي الافريقي) .

وسط الميدان : مهدي عبيد (ديجون الفرنسي)، نبيل بن طالب (شالكة الألماني)، عدلان قديورة (واتفورد الأنكليزي) و سفير تايدر (بولونيا الإيطالي)، ياسين براهيمي (بورتو البرتغالي) ، رشيد غزال (ليون الفرنسي) .

الهجوم : إسلام سليمان (ليستير الأنكليزي)، هلال سوداني (زغرب الكرواتي) رياض محرز (ليستير الأنكليزي)، سفيان هني (أندرلخت البلجيكي)، بغداد بونجاح (السد القطري)

إلا أن الجزائر ودعت البطولة مبكرا بعد أداء محتشم ، و شكل خروجها من الدور الأول لبطولة أمم إفريقيا (كان 2017) صدمة كبيرة في الأوساط الرياضية والإعلامية الجزائرية. فحتى أكثر المتشائمين لم يتوقعوا إقصاء "الخضر" من البطولة مبكرا وبدون تحقيق أي فوز في المباريات الثلاث التي خاضها المنتخب في دور المجموعات، حيث اكتفى رياض محرز ورفاقه بالتعادل أمام منتخب زيمبابوي بهدفين لمثلهما وانهزموا أمام تونس في المباراة الثانية بهدفين لواحد قبل أن يتعادلا أمام السنغال بهدفين لمثلهما، ليحتلوا بذلك المركز الثالث ويغادرون البطولة صفر اليديين بعدما كانوا مرشحين للظفر باللقب الثاني في تاريخهم.

وفي أول رد فعل على هذا الإقصاء المخيب للأمل قدم المدرب البلجيكي جورج ليكانس استقالته من تدريب المنتخب الجزائري. وأوضح لينكز أن هذا القرار جاء نتيجة الضغوطات المفروضة على اتحاد الكرة والمنتخب بعد الخروج من الدور الأول للبطولة ، متمنيا أن يكون هذا في مصلحة الجميع. وأضاف لينكز في تصريح مقتضب لموقع الاتحاد الجزائري على الانترنت: "بسبب الضغوط على اتحاد الكرة والمنتخب، قررت إنهاء عقدي نظرا للصدقة التي تربطني برئيس الاتحاد الذي يستحق الاحترام." ولم تتجاوز المدة التي قضاها "ليكانس" بالمنتخب الجزائري ثلاثة أشهر، فهو لم يبدأ بتدريب "محاربو الصحراء" إلا في أواخر أكتوبر من العام الماضي، خلفا للصربي ميلوفان رايفاتش.

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل بطولة كأس الأمم الإفريقية التي تعتبر من أهم الأحداث الرياضية على الصعيد القاري والعالمي ، معرجين على تاريخ نشأتها وتاريخ مشاركات الجزائر فيها ، كما تحدثنا على النسخة الأخيرة 2017 التي احتضنتها الغابون، التي بذلت قصارى جهدها لاحتواء هذا الحدث القاري وإثبات مستواها ، وقد كان تحضيرها للموعد الجديد بتوفير إمكانات أكثر من حيث العدد و أكبر من حيث القيمة المالية المرصودة إضافة إلى ذلك المنشآت التي ابهرت كل الفرق سواء تلك المتعلقة بالفنادق و أماكن إجراء المباريات ، إن الكأس الإفريقية في دورتها الواحدة والثلاثون كانت مميزة عن سابقتها من حيث التغطية الإعلامية الكبيرة خاصة في ظل المنافسة الشرسة بين المنتخبات حيث لا بقاء إلا للأقوى .

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد أن تناولنا الجانب النظري لموضوع الدراسة الحالية، لا بد أن نتطرق إلى الجانب الميداني والذي نسعى من خلاله للإجابة على التساؤل العام للدراسة وذلك قصد التحقق من صحة فرضيات الدراسة أو نفيها، وهذا من خلال توزيع الاستبيان على العينة التي تم اختيارها وجمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس وفي الفصل الميداني سنتناول مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال الزمني والمكاني والمنهج المستخدم فضلا عن تحديد الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات التي تهتم موضوع البحث.

01-المنهج المتبع:

لعل اختيار منهج معين دون الآخر يعود لعدة عوامل وأسباب من بينها موضوع الدراسة ، وكذلك خصائص المشكلة المطروحة التي يريد الباحث دراستها ، وقد استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي على اعتباره أنه المنهج الملائم للدراسة الحالية ، والذي يعرفه "عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات" على أنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة"¹.

ويعرف على أنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي , للوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة, أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"².

02-الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني ، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات التي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .

فبعد الاطلاع على الدراسات المشابهة وبعض الكتب المتخصصة قمنا بإعداد أسئلة تخدم بحثنا وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، و قد قمنا بزيارة ميدانية قصد أخذ الموافقة المبدئية من طرف الإدارة والأساتذة من أجل الحصول على المعلومات والتعرف على مجتمع الدراسة (طلبة سنة ثانية ماستر) وتحديد عينة البحث.

03- أدوات جمع البيانات:

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة و استجابة لطبيعتها قمنا بإعداد استمارة الاستبيان الإلكتروني يتم إرسال رابط (link) الاستمارة عبر الفيسبوك إلى المفحوص لمعرفة رأيه حول تأثير الفيسبوك على الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم، وتتكون من 21 عبارة مقسمة إلى ثلاث محاور ، 7 أسئلة في كل محور:

- المحور 01 : إعتقاد الجمهور الرياضي على الفيسبوك بشكل كبير في التفاعل الرياضي
- المحور 02 : تأثير الفيسبوك على الجمهور الرياضي
- المحور 03 : منافسة الفيسبوك للقنوات التلفزيونية في تغطية الحدث الرياضي (كان 2017)

(انظر الملحق رقم -2-)

¹ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات,مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث,ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر,1995,ص136

² حسان هشام ,منهجية البحث العلمي,ط2,ص73-73

04- مجالات الدراسة :

04-01 المجال الزمني :

لقد تم البدء في الدراسة من :20 فيفري 2017 إلى 20 إفريل 2017

04-02 المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة

05-متغيرات الدراسة:

05-01-المتغير المستقل:

هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويمثل في دراستنا جانب وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديوك).

05-02-المتغير التابع:

وهذا المتغير هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة ، ويمثل في دراستنا جانب الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم ، وعادة مايقوم الباحث بإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع أو عدمها

06-مجتمع وعينة الدراسة:

06-01-مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة في لغة العلوم الإنسانية هو(مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات) أو هي مجموعة عاصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها الإختبار أو التقصي.¹

ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة وفي هذا الأساس يتكون مجتمع البحث في دراستنا الحالية طلبة ثانية ماستر من الأقسام الثلاث (تربوي ، مكيف ، تدريب) وعددهم 331 طالب وطالبة.

06-02-عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن ذلك الجزء من المجتمع(مجموعة جزئية) الدراسة يتم اختيارها وفق طريقة وقواعد معينة وإجراء الدراسة عليها للحصول على معلومات ثم استخدام النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة².

ومن أجل اختبار صحة الفرضيات المقترحة للبحث تم اختيار عينة قصديه من حيث نوع الطلبة ومستواهم من الذين يستخدمون الفيديوك وكانت عينتنا طلبة السنة ثانية ماستر رياضة بجامعة الجلفة بكل الاختصاصات،مكونة من 50 طالبا

07-أدوات الدراسة:

07-01-الاستبيان:

لن نتمكن من جمع المعلومات إلا عن طريق الاستبيان الذي يعتبر وسيلة لجمع المعلومات .

¹ موريس انجرس ، ترجمة بوزيد سحراوي و آخرون "منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية" ، دار القصة للنشر ، الجزائر ،ب ط ،2001، ص 298

² سامي ملحم،مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1، دار المسير للنشر،الأردن،2000،ص220

ويعرف على أنه: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها¹ ، وتم تصميم استبيان الكتروني بواسطة موقع قوقل درايف (google drive)

02-07-02-07- الخصائص السيكمترية للأداة:

01-02-07-02-07- صدق الإستبيان: الصدق الظاهري

للتأكد من صحة الاستبيان قمنا باستخدام صدق المحكمين باعتباره أحد الطرق الشائعة . حيث قمنا بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة العالية والعلم والمعرفة في مجال الاختصاص ومن المؤهلين علميا للحكم عليه. وطلبنا من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة، ومدى تلاؤمها مع الفرضيات، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة، كذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من عبارات، وقد تم تحكيم الاستبيان من طرف أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة (انظر الملحق رقم 01).

02-02-07-02-07- الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ البيانات بواسطة الأدوات المستعملة (الاستبيان) بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج **SPSS** وذلك عن طريق مجموعة من العمليات تم الاعتماد عليها وهي:

01-02-02-07-02-07- قانون النسب المئوية: عدد التكرارات $\times 100$ / العدد الإجمالي للعينة.

02-02-02-07-02-07- قانون كاف تربيع: بموجب هذا القانون سنحاول التعرف على مدى وجود فروق معنوية في إجابات المبحوثين على الأسئلة الاستبيان.

$$\text{كا} = \frac{(n - m)^2}{n}$$

درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0.05$

درجة الحرية: $df = N - 1$

(أنظر الملحق رقم -3)

¹ حسان هشام، مرجع سابق، ص 112

خلاصة

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا الحالي استدعى منا التعريف بالبحث ومنهجه وإجراءاته في هذا الفصل.

فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية، لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية للتأكد من أن المشكلة موجودة فعلا، ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل والمرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول إلى تحقيق الأهداف بسهولة كبيرة في هذا البحث، كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تفيد الدراسة بشكل مباشر منها (المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية، متغيرات البحث، مجتمع وعينة البحث، مجالات البحث، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية).

الفصل الثاني

عرض و تحليل ومناقشة
النتائج

تمهيد:

و نتناول في هذا الفصل عرض ومناقشة هذه الدراسة بالتفريغ ثم التحليل الإحصائي معتمدين في ذلك على كاف تربيع (كا²) والنسبة المئوية ثم التفسير وإستخراج أهم النتائج وعرضها إحصائياً.

1- عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الاولى :

أ- عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الأولى:

الفرضية 01 : يعتمد الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم على الفيسبوك بشكل كبير كوسيلة للتفاعل الرياضي .

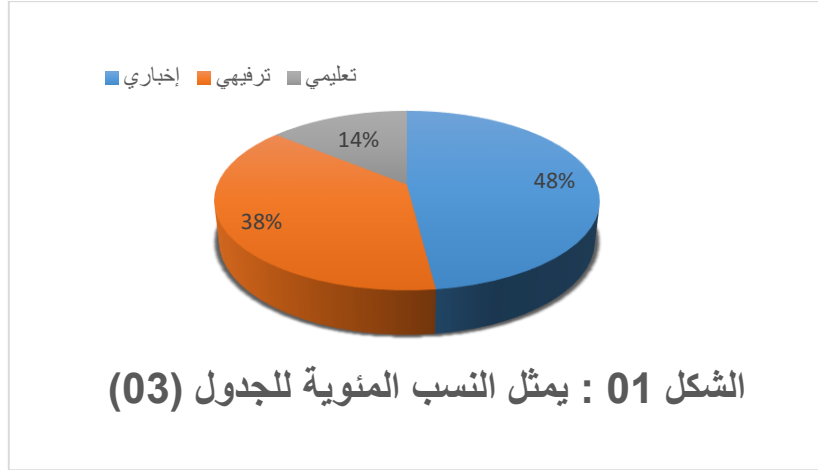
السؤال الأول : ماذا يعني الفيسبوك بالنسبة لك ؟

الغرض منه : معرفة رؤية مستخدم الفيسبوك حول هذا الموقع ودوافع إستخدامه .

الجدول 03: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول دوافع المستخدم لموقع

"فيسبوك"

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	قيمة إحداث مال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
إخباري	24	% 48	9.16	0.01	02	0.05	دالة
ترفيهي	19	% 38					
تعليمي	7	% 14					
المجموع	50	% 100					



التعليق على الجدول :

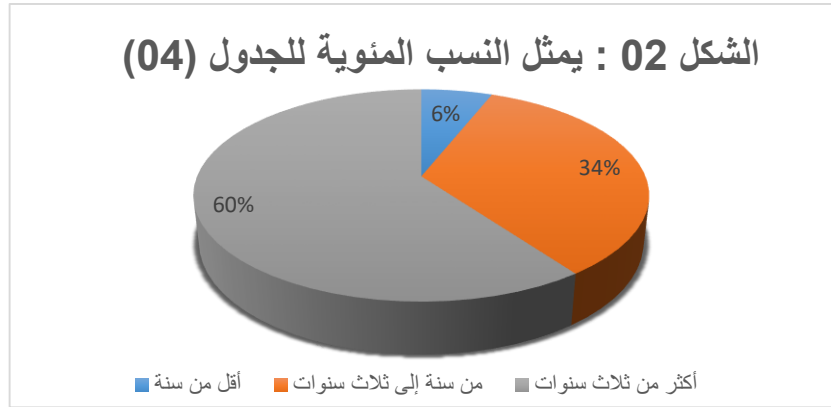
من خلال الجدول نلاحظ أن :

نسبة (48%) من إجابات الجمهور تشير إلى أن استخدامهم لموقع "الفيس بوك" كان بغرض الأخبار وأن نسبة (38%) من إجابات الجمهور تشير إلى أن استخدامهم لهذا الموقع كان بغرض الترفيه ، أما (14%) من المجيبين أكدوا أن استخدامهم لموقع "فيسبوك" كان بغرض التعليم ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (9.16) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.01) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).

السؤال 02 : منذ متى وأنت تستخدم الموقع الإجتماعي "فيسبوك" ؟
الغرض منه : معرفة تاريخ إشتراك المستخدم في موقع "فيسبوك"

الجدول 04: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول تاريخ إشتراك المستخدم لموقع "فيسبوك"

الإحصائية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة α	الدرجة الحرية	قيمة احتمال المعنوية Sig	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
دالة	0.05	02	0.00	21.88		6%	3	أقل من سنة
						34%	17	من سنة إلى 3 سنوات
						60%	30	أكثر من ثلاث سنوات
						100%	50	المجموع



التعليق على الجدول:

نلاحظ أن نسبة (60%) من إجابات الجمهور والتي تتعلق ببداية إستخدامهم لموقع "فيسبوك" كانت الخيار "أكثر من ثلاث سنوات" ، أما المجهيين بالخيار "من سنة إلى ثلاث سنوات" كانت نسبتهم (34%) ، أما الخيار "أقل من سنة" كانت نسبتهم (6%) ،

وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ — (21.88) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).

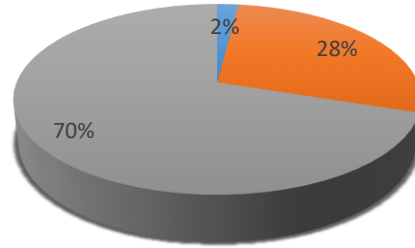
السؤال 03: ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في استخدام الفيسبوك ؟

الغرض منه : معرفة المدة الزمنية اليومية التي يقضيها المشترك في استخدام الفيسبوك.

الجدول 05 : يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول المدة الزمنية التي يقضيها في استخدام موقع " فيسبوك "

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كـ ² المحسوبة	قيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
لا أستخدام هذا الموقع يوميا	1	2%	35.32	0.00	02	0.05	دال
أقل من ساعتين	14	28%					
أكثر من ساعتين	35	70%					
المجموع	50	100%					

الشكل 03: يمثل النسب المئوية للجدول (05)



■ أكثر من ساعتين ■ أقل من ساعتين ■ لا أستخدام هذا الموقع يوميا

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (35%) من إجابات الجمهور أكدوا أنهم يستخدمون موقع " فيسبوك " لأكثر من ساعتين يوميا ، أما نسبة (28%) من المجيبين صرحوا أن استخدامهم للموقع "فيسبوك " لا يتعدى الساعتين يوميا ، أما المجيبين بالخيار " لا أستخدام هذا الموقع يوميا " كانت نسبتهم (2%) ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة

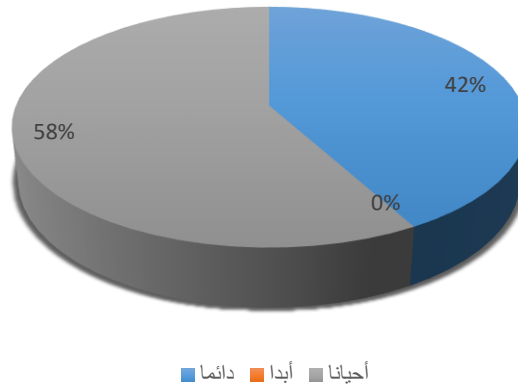
ب — (35.32) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت ب — (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).

السؤال 04: هل تتابع الصفحات والمجموعات الرياضية على الفيسبوك ؟
الغرض منه : معرفة ما إذا كان المستخدم يتابع الأخبار الرياضية على " الفيسبوك "

الجدول 06 : يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول ما إذا كان يتابع الأخبار الرياضية على " فيسبوك "

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كـ ² المحسوبة	قيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
دائما	21	42%	1.28	0.25	02	0.05	غير دالة
أحيانا	29	58%					
أبدا	00	00%					
المجموع	50	100%					

الشكل 04: يمثل النسب المئوية للجدول (06)



التعليق على الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (58%) من المجيبين أن متابعة الصفحات والمجموعات الرياضية ليست بصورة دائمة، أما نسبة (48%) من المجيبين أكدوا أنهم دائمى المتابعة لهاته الصفحات والمجموعات ، أما الخيار الثالث "أبدا" فلم يتم الإجابة به

، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (1.28) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.25) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).

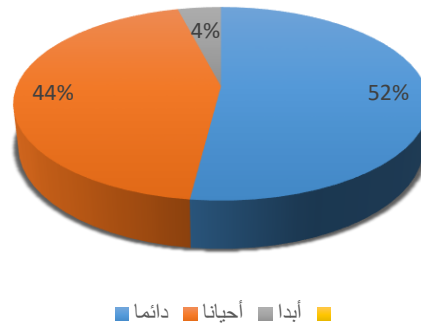
السؤال 05: تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي مصدرا أوليا بالنسبة لي في الحصول على المعلومات ؟

الغرض منه : معرفة المستخدم ما إذا كان يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية أولية .

الجدول 07 : يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول نظرتهم للفيسبوك كوسيلة إعلامية أولية بالنسبة له

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	القيمة الحسوبة χ^2	قيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدالة الإحصائية
دائما	26	52%	19.84	0.00	02	0.05	دالة
أحيانا	22	44%					
أبدا	2	4%					
المجموع	50	100%					

الشكل 05 : يمثل النسب المئوية للجدول (07)



التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (52%) من إجابات المستخدمين أنهم يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي و وسيلة إعلامية أولية بشكل كبير، أما نسبة (44%) من المجيبين يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي و وسيلة إعلامية بشكل متوسط، أما (4%) من

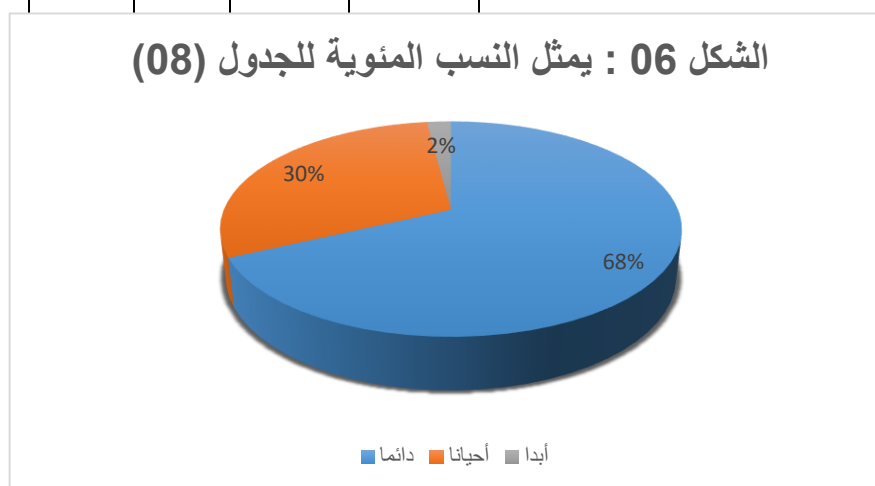
المجيبين لا يعتبرون مواقع التواصل الإجتماعي مصدرا أوليا بالنسبة لهم في الحصول على المعلومات، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ — (19.84) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).
السؤال 06: مواقع التواصل الإجتماعي أفضل و أسرع الآليات للحصول على المعلومات ونشرها؟

الغرض منه : معرفة رؤية تفضيلات و أسرع الآليات الم تستخدم في الحصول على المعلومات.

الجدول 08: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول أسرع الآليات للحصول على المعلومات ونشرها

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كـ ² المحسوبة	قيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
دائما	34	68%	32.92	0.00	02	0.05	دالة
أحيانا	15	30%					
أبدا	1	2%					
المجموع	50	100%					

الشكل 06 : يمثل النسب المئوية للجدول (08)



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول نرى أن نسبة (68%) من المجيبين يرون أن مواقع التواصل الإجتماعي أفضل و أسرع الآليات للحصول على المعلومات ونشرها ، فيما يرى البعض الآخر أن مواقع

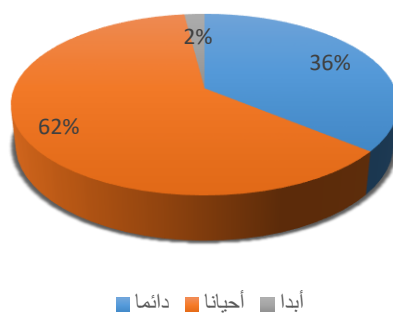
التواصل الاجتماعي أنها ليست دائما أفضل وأسرع الآليات للحصول على المعلومات ونشرها وكانت نسبتهم (30%) ، أما نسبة (2%) لا يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع الآليات للحصول على المعلومات ونشرها نهائيا، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيعة و المقدره بـ (32.92) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).

السؤال 07: يقدم الفيسبوك كل ما تحتاجه من قضايا رياضية ؟
الغرض منه : معرفة ان كان موقع " فيس بوك" يوفر مختلف الموضوعات الرياضية التي تخص المستخدم .

الجدول 09: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول توفير "الفيسبوك" للموضوعات التي تخصه

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة χ^2	قيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
دائما	18	36%	27.16	0.00	02	0.05	دالة
أحيانا	31	62%					
أبدا	1	2%					
المجموع	50	100%					

الشكل 07: يمثل النسب المئوية للجدول (09)



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول يتضح أن نسبة (36%) من المجيبين يرون أن " الفيسبوك " يقدم كل ما يحتاجون من قضايا رياضية ، أما نسبة (62%) من المجيبين يرون أن " الفيسبوك " يقدم كل ما يحتاجون من قضايا رياضية لكن ليست بالقدر الكافي ، أما بقية المجيبين أن " الفيسبوك "

لا يقدم أبدا ما يحتاجونه من قضايا رياضية ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدره ب — — (27.16) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت ب — (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من (1) إلى (7) والتي تخص الفرضية الأولى والتي تقول " يعتمد الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم على الفيسبوك بشكل كبير في التفاعل الرياضي " نلاحظ من الجداول السابقة أن أغلب إجابات العينة كانت تخدم صحة الفرضية ، كما أن قيمة كاف تربيع جاءت دائما كبيرة ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جل العبارات كان (0.00) ما عدا العبارة (4) كانت (0.25) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي (sig) وهذا يدل على أن الفرضية الأولى قد تحققت وهذا يبين لنا أن " الفيسبوك " يعتمد عليه الجمهور بشكل كبير في التفاعل الرياضي .

1- عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

ب- عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثانية :

يؤثر الفيسبوك على الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم .

السؤال 08: أحرص على متابعة أخبار المنتخب الوطني لكرة القدم ؟

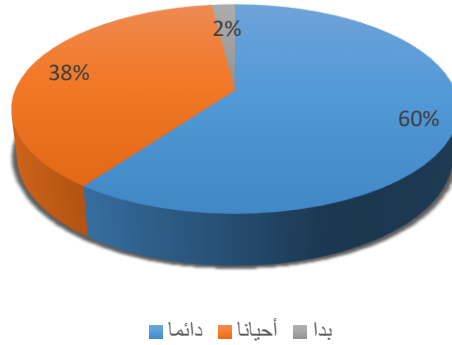
الغرض منه : ما مدى متابعة الجمهور لأخبار الفريق الوطني لكرة القدم .

الجدول 10: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول مدى متابعته لأخبار

منتخب كرة القدم

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	قيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
دائما	30	%60	25.72	0.00	02	0.05	دالة
أحيانا	19	%38					
أبدا	1	%2					
المجموع	50	% 100					

الشكل 08: يمثل النسب المئوية للجدول (10)



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (10) يتضح لنا أن (30) من المجيبين أي ما نسبته (60%) أكدوا أنهم حريصي بشكل كبير المتابعة لأخبار المنتخب الوطني لكرة القدم ، أما (19) من المجيبين أي ما نسبته (38%) صرحوا أنهم يتابعون اخبار المنتخب من حين لآخر ، أما (2%) فقد أجابو بـ "أبدا" أي أنهم لا يتابعون أخبار المنتخب الوطني ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدره بـ (25.72) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).

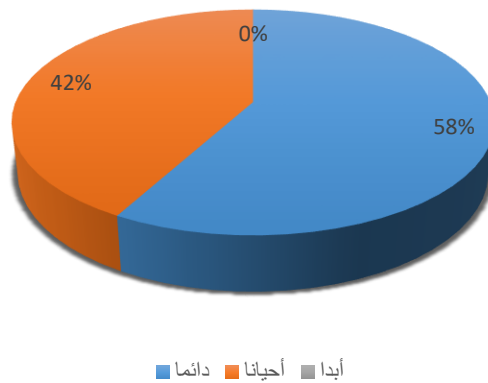
السؤال 09: أسعى إلى معرفة المزيد حول أخبار المنتخب الوطني لكرة القدم ؟
الغرض منه :

الجدول 11: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول سعيه لمعرفة المزيد حول

منتخب كرة القدم

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كـ ² المحسوبة	قيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
دائما	29	%58	1.28	0.25	02	0.05	غير دالة
أحيانا	21	%42					
أبدا	0	%00					
المجموع	50	% 100					

الشكل 09: يمثل النسب المئوية للجدول (11)



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (11) يتضح أن نسبة (58%) من المجيبين أي ما يعادل 29 من التكرارات صرحو أنهم يسعون بشكل كبير للبحث عن أخبار المنتخب الوطني ، أما 21 من تكرارات الإجابات أي ما يعادل نسبة (42%) صرحو أنهم لا يسعون دائما لمعرفة أخبار المنتخب إنما أحيانا فقط ، أما الخيار الأخير " أبدا " فلم يتم الإجابة به ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ — (1.28) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.25) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02).

السؤال 10: تهتم مواقع التواصل الإجتماعي بالقضايا والموضوعات الرياضية بالقدر الكافي ؟

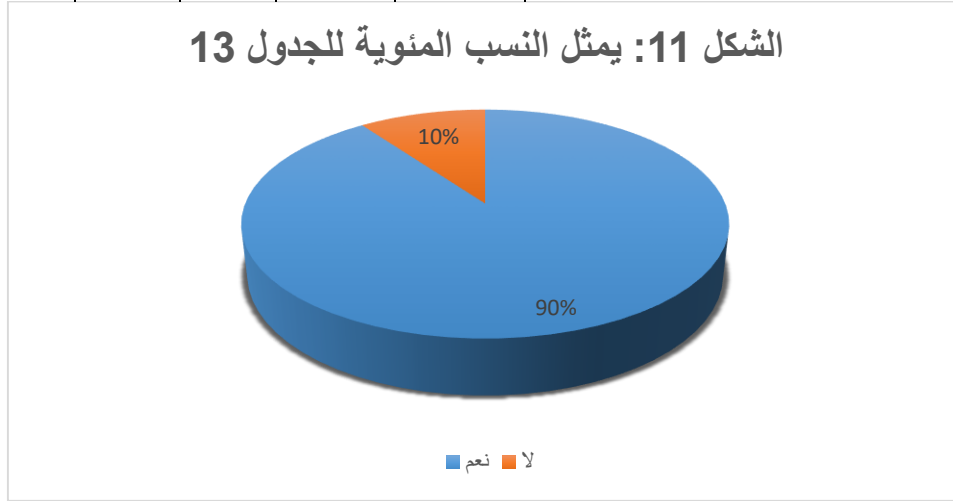
الغرض منه :

الجدول 12: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول رأيه في كيفية نشر القضايا الرياضية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كـ ² المحسوبة	قيمة إحدت مال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
دائما	23	%46	22.36	0.00	02	0.05	دالة
أحيانا	26	%52					
أبدا	1	%2					
المجموع	50	% 100					

					45	90%	نعم
				32.00	5	10%	لا
دالة	0.05	01	0.00		50	100%	المجموع

الشكل 11: يمثل النسب المئوية للجدول 13



التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول (13) أن نسبة (90%) من المجيبين ما يعادل 45 من مجموع التكرارات أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من قدرتهم على التحليل للأحداث الرياضية ، في ما يرى (10%) من المجيبين ما يعادل 5 من مجموع التكرارات أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تزيد من قدرتهم على التحليل للأحداث الرياضية وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (32.00) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

السؤال 12: أساهم في إبداء الرأي حول مايطرح من قضايا رياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

الغرض منه : معرفة ما إذا كان يساهم المستخدم برأيه حول مايطرح من قضايا رياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

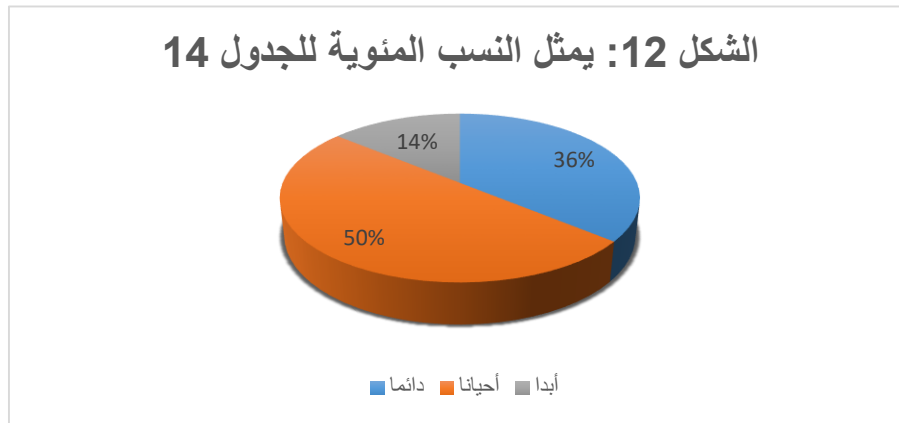
الجدول 14: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول إبداء رأيه في ما يطرح من قضايا رياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	قيمة احتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدالة الإحصائية
دائما	18	36%	9.88	0.00	02	0.05	دالة
أحيانا	25	50%					

					أبدا	7	14%
					المجموع	50	100%

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (14) نلاحظ أن نسبة (50%) من المجيبين صرحو أنهم يطرحون آراءهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول القضايا الرياضية المطروحة من حين لآخر ، في ما أكد (36%) من المجيبين أنهم دائما يطرحون آراءهم حول كل القضايا المطروحة على شبكات التواصل الاجتماعي ، أما ما نسبته (14%) من المجيبين فقد



صرحو أنهم لا يطرحون آراءهم أبدا عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول القضايا الرياضية المطروحة .

السؤال 13 : يزيد الفيسبوك من نشر الوعي الرياضي ؟

الغرض منه : معرفة رؤية المستخدم ما إذا كان " الفيسبوك " يزيد من نشر الوعي الرياضي

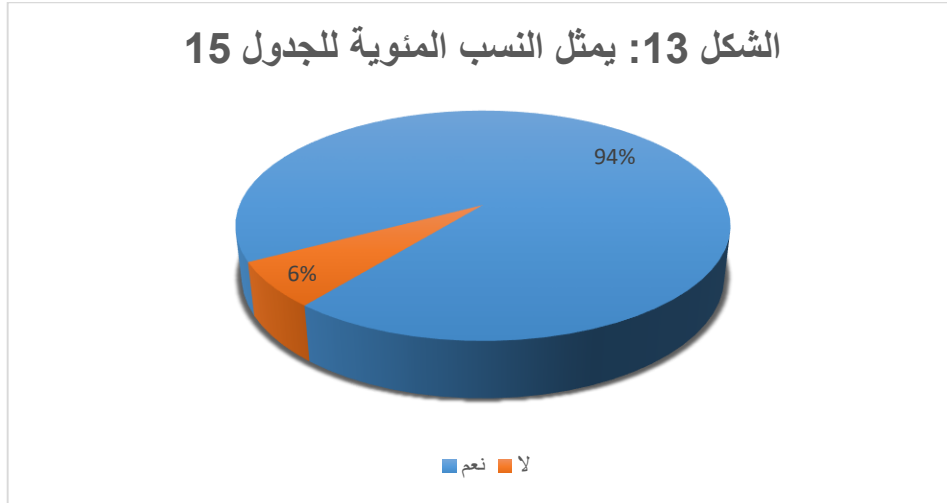
الجدول 15: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول زيادة "الفيسبوك" نشر

الوعي الرياضي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط	قيمة إحتمال	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
----------	-----------	----------------	---------	-------------	-------------	------------------------	-------------------

		المعنوية				
		Sig				
دالة	0.05	01	0.00	38.72	47 نعم	%94
					3 لا	%6
					المجموع	50

الشكل 13: يمثل النسب المئوية للجدول 15



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (15) يتضح أن نسبة (94%) من المجيبين يرون أن " الفيد سبوك " يزيد من نشر الوعي الرياضي ، أما نسبة (6%) من المجيبين يرون أن " الفيسبوك " لا يساهم في نشر الوعي الرياضي ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدره ب - - (38.72) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت ب - (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

السؤال 14: ألجأ إلى الفيد سبوك للتعبير عن حزني وامتعاضي في حال خسارة المنتخب الوطني لكرة القدم ؟

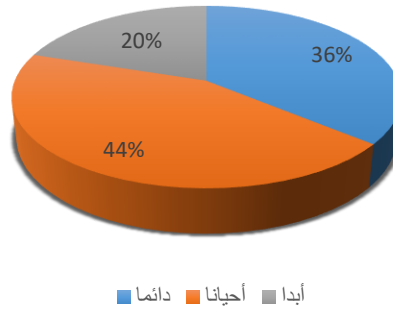
الغرض منه : معرفة ما إذا كان المستخدم يتفاعل في الفيسبوك عند خسارة منتخب كرة القدم

الجدول 16: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول تفاعله في الفيسبوك عند

خسارة منتخب كرة القدم

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كـ ² المحسوبة	قيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
دائما	18	36%	4.48	0.10	02	0.05	غير دالة
أحيانا	22	44%					
أبدا	10	20%					
المجموع	50	100%					

الشكل 14 : يمثل النسب المئوية للجدول 16



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (16) نلاحظ أن نسبة (36%) من المجيبين أكدوا أنهم يتفاعلون في الفيسبوك عند خسارة منتخب كرة القدم ، أما نسبة (44%) من المجيبين صرحوا أنهم يتفاعلون في الفيسبوك عند خسارة منتخب كرة القدم من حين لآخر، أما نسبة (20%) من المجيبين فأكدوا أنهم لا يلجؤون للفيسبوك نهائيا للتعبير عن حزنهم عند خسارة منتخب كرة القدم ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدره ب — — (04.48) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت ب — — (0.10) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

بعد عرض نتائج المد صل عليها من الأ سئلة ال سابقة والتي حددت من (08) إلى (14) والتي تخص الفرضية الثانية (يؤثر الفيسبوك على الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم) ، نلاحظ من الجداول السابقة أن أغلب إجابات العينة كانت تخدم صحة الفرضية ، ، كما أن قيمة كاف تربيع جاءت دائما كبيرة ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جل العبارات كان (0.00) ماعدا العبارة (2) كانت (0.25) و العبارة (7) كانت (0.10) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي (sig) وهذا يدل على أن الفرضية الثانية قد تحققت وهذا يبين لنا أن الفيسبوك يؤثر على الجمهور الرياضي وذلك ما لاحظناه من خلال إجابات أفراد العينة أنهم مهتمين بالأخبار التي يطرحها الفيسبوك حول منتخب كرة القدم وكذا تفاعلهم مع هذه الأخبار ، كما أن الفيسبوك يزيد من نشر الوعي الرياضي لدى الجمهور

1- عرض و تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة :

ج- عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة : إستطاع الفيسبوك منافسة القنوات الرياضية في تغطية المنتخب خلال كان 2017.

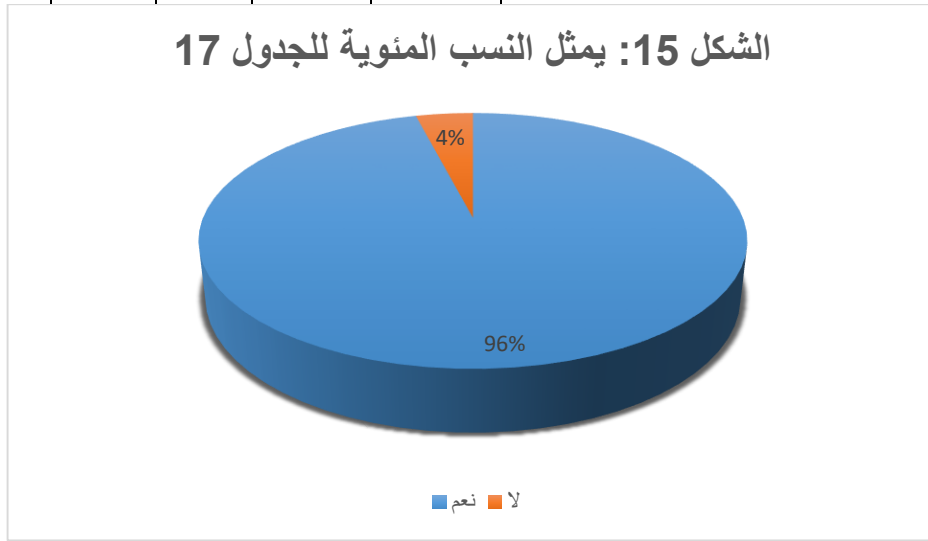
السؤال 15: هل ترى أن الفيسبوك أصبح بديلا عن الاعلام التقليدي ؟

الغرض منه : معرفة رؤية المستخدم للفيسبوك كوسيلة إعلامية ومقارنتها بالإعلام التقليدي

الجدول 17: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول الفيسبوك كوسيلة إعلامية ومقارنتها بالإعلام التقليدي

الإحصائية	الدالة	مستوى الدلالة α	درجة الحرية	قيمة إحتمال المعنوية Sig	كـ ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
دالة	0.05	01	0.00	42.32		96%	48	نعم
						4%	2	لا
						100%	50	المجموع

الشكل 15: يمثل النسب المئوية للجدول 17



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (17) يتضح أن نسبة (96%) من مجموع تكرارات الإجابات يرون أن " الفيسبوك " أصبح بديلا عن الإعلام التقليدي ، في يرى نسبة (4%) من مجموع التكرارات أنه لا يمكن أن يحل " الفيسبوك " محل الإعلام التقليدي ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدره بـ (42.32) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

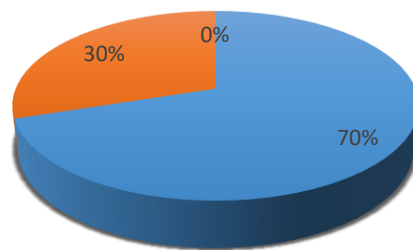
السؤال 16 : أجد في الفيسبوك سهولة وسرعة في الحصول على مستجدات "الكان" مقارنة بالقنوات التلفزيونية ؟

الغرض منه : معرفة رؤية المستخدم حول كيفية الحصول على مستجدات "الكان" مقارنة بالقنوات التلفزيونية

الجدول 18: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول كيفية الحصول على مستجدات "الكان" مقارنة بالقنوات التلفزيونية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة χ^2	قيمة إحصائية معنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
دائما	35	70%	8.00	0.00	02	0.05	دالة
أحيانا	15	30%					
أبدا	0	0%					
المجموع	50	100%					

الشكل 16 : يمثل النسب المئوية للجدول (19)



■ أبدا ■ أحيانا ■ دائما

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (18) نلاحظ أن نسبة (70%) من مجموع تكرارات إجابات الجمهور أكدوا أنهم يجدون سهولة وسرعة في الحصول على مستجدات "الكان" مقارنة بالقنوات التلفزيونية ، أما نسبة (30%) فصرحوا أنهم لا يجدون سهولة وسرعة في الحصول على مستجدات "الكان" مقارنة بالقنوات التلفزيونية إلا أحيانا ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدره بـ (8.00) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(02).

السؤال 17 : أجد في الفيسبوك أخبار حصرية لم تتداولها وسائل الإعلام كالصراعات الداخلية بين اللاعبين ؟

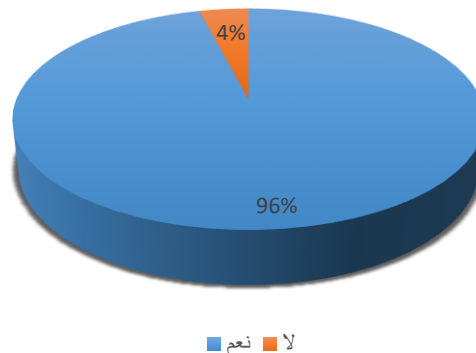
الغرض منه : معرفة ما إذا كان يجد المستخدم أخبارا حصرية في " الفيسبوك " لم تتداولها وسائل الإعلام الأخرى

الجدول 19: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول نشر " الفيسبوك " لأخبار

حصرية

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة α	درجة الحرية	قيمة	النسبة	التكرارات	الإجابات
			إحداث مال المعنوية Sig			
دالة	0.05	01	0.00	42.32	96%	نعم 48
					4%	لا 2
					100%	المجموع 50

الشكل 17: يمثل النسب المئوية للجدول (19)



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (19) نلاحظ أن نسبة (96%) من الإجابات أي ما يعادل 48 من التكرارات أكدوا أنهم يجدون في " الفيسبوك " أخبارا حصرية لم تتداولها وسائل الإعلام الأخرى، أما نسبة (4%) من الإجابات أي ما يعادل 2 من التكرارات صرحوا أنهم لا يجدون في "الفيسبوك" أخبارا حصرية ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدره بـ (42.32) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية(01).

السؤال 18: ساعدتني خدمة البث المباشر التي يتيحها الفيسبوك في مشاهدة مباريات كان الغابون 2017؟

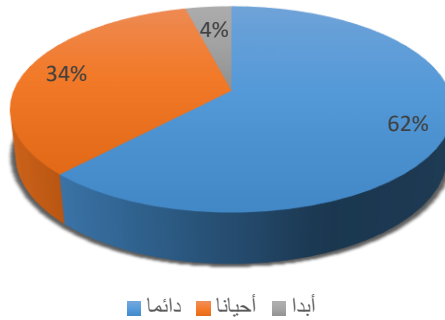
الغرض منه : معرفة دور خدمة البث المباشر في مشاهدة " كان " 2017

الجدول 20: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول دور خدمة البث المباشر

في مشاهدة " كان 2017"

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة χ^2	قيمة احتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
دائما	31	62%	25.24	0.00	02	0.05	دالة
أحيانا	17	34%					
أبدا	2	4%					
المجموع	50	100%					

الشكل 18: يمثل النسب المئوية للجدول 20



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (20) نلاحظ أن نسبة (62%) من الإجابات أي ما يعادل 31 من مجموع التكرارات أكدوا أن خدمة البث المباشر ساعدتهم كثيرا في مشاهدة مباريات "كان 2017"، أما نسبة (34%) من الإجابات أي ما يعادل 17 من مجموع التكرارات صرحوا أن هذه الخدمة ساعدتهم أحيانا في مشاهدة مباريات "كان 2017"، أما نسبة (4%) لم تساعدهم هذه الخدمة أبدا في مشاهدة مباريات "كان 2017"، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (25.24) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02).

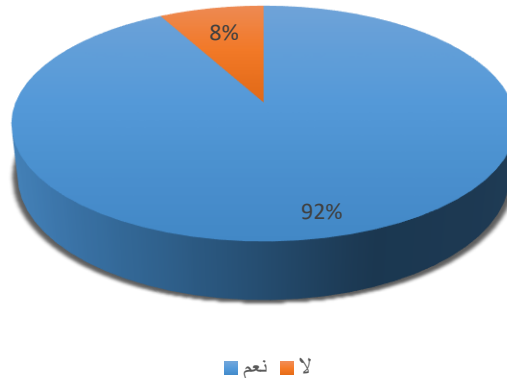
السؤال 19 : يساهم المصورون الهواة في زيادة التغطية الإعلامية للمنتخب الوطني خلال كان 2017 ؟

الغرض منه : معرفة رأي المستخدم حول دور المصورون الهواة في "كان الغابون 2017"

الجدول 21: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول دور المصورون الهواة في "كان الغابون 2017"

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	قيمة إحدت مال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
نعم	46	92%	35.28	0.00	01	0.05	دالة
لا	4	8%					
المجموع	50	100%					

الشكل 19: يمثل النسب المئوية للجدول (21)



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (21) نلاحظ أن نسبة (92%) من الإجابات أي ما يعادل 46 من مجموع التكرارات أكدوا أن المصورون الهواة يزيدون من التغطية الإعلامية للمنتخب الوطني لكرة القدم خلال "كان 2017"، أما نسبة (8%) من الإجابات أي ما يعادل 4 من مجموع التكرارات صرحوا أن المصورون الهواة لا يزيدون من التغطية الإعلامية للمنتخب الوطني لكرة القدم خلال "كان 2017"، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدر بـ (35.28) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

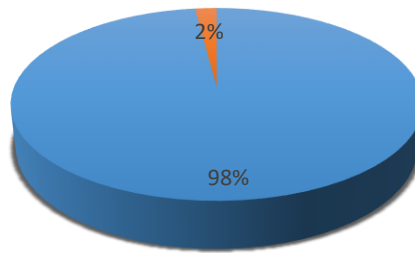
السؤال 20 : مجانية استخدام موقع فيسبوك سهلت لي متابعة تغطية هذا الحدث الرياضي (كان 2017) مقارنة بأغلب القنوات المدفوعة ؟

الغرض منه : معرفة ما إذا كانت مجانية استخدام موقع " فيسبوك" من الأسباب التي سهلت متابعة تغطية " كان 2017" ومقارنتها بأغلب القنوات المدفوعة.

الجدول 22: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول أثر مجانية " الفيسبوك " ومقارنتها بأغلب القنوات المدفوعة

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة	القيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
نعم	49	98%	46.08	0.00	01	0.05	دالة
لا	1	2%					
المجموع	50	100%					

الشكل 20: يمثل النسب المئوية للجدول (22)



■ نعم ■ لا

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (22) نلاحظ أن نسبة (98%) من الإجابات أي ما يعادل 49 من مجموع التكرارات أكدوا أن مجانية استخدام موقع فيسبوك سهلت لهم متابعة تغطية هذا الحدث الرياضي (كان 2017) مقارنة بأغلب القنوات المدفوعة ، أما نسبة (2%) من الإجابات أي ما يعادل 1 من مجموع التكرارات يرون أن مجانية استخدام " فيسبوك " ليست سببا في متابعة تغطية هذا الحدث الرياضي (كان 2017) ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (46.08) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

السؤال 21: أستطيع إبداء وجهة نظري حول المنتخب وقت ما أشاء وكيف ما أشاء في الفيسبوك؟

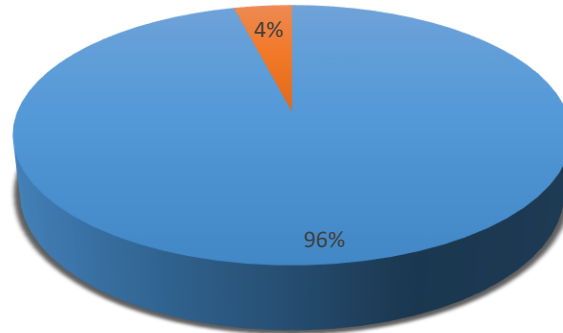
الغرض منه : معرفة إمكانية إبداء رأي الجمهور في " الفيسبوك "

الجدول 23: يمثل التحليل الإحصائي لنتائج جميع إجابات الجمهور حول إمكانية إبداء رأيه في "

الفيسبوك"

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	القيمة المحسوبة ²	قيمة إحتمال المعنوية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة α	الدلالة الإحصائية
نعم	48	96%	42.32	0.00	01	0.05	دالة
لا	2	4%					
المجموع	50	100%					

الشكل 21: يمثل النسب المئوية للجدول (23)



■ نعم ■ لا

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول (23) نلاحظ أن نسبة (96%) من الإجابات أي ما يعادل 48 من مجموع التكرارات أكدوا أنهم يستطيعون إبداء وجهات نظرهم حول المنتخب وقت ما يشاؤون وكيف ما يشاؤون في "الفيسبوك" ، أما نسبة (4%) من الإجابات أي ما يعادل 2 من مجموع التكرارات أنهم لا يستطيعون إبداء وجهات نظرهم حول المنتخب وقت ما يشاؤون وكيف ما يشاؤون في "الفيسبوك" ، وذلك بعد حساب قيمة كاف تربيع و المقدرة بـ (42.32) وقيمة الاحتمال المعنوي و التي قدرت بـ (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01).

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

بعد عرض نتائج المد صل عليها من الأسئلة السابقة حددت من (15) إلى (21) والتي تخص الفرضية الثالثة (إستطاع الفيسبوك منافسة القنوات الرياضية في تغطية الحدث القاري "كان 2017") ، حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن أغلب إجابات العينة كانت تخدم صحة الفرضية ، كما أن قيمة كاف تربيع جاءت دائما كبيرة ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جل العبارات كان (0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي (sig) وهذا يدل على أن الفرضية الثالثة قد تحققت وهذا ما يبين أن " الفيسبوك " إستطاع مجابهة وسائل الإعلام الأخرى وجلب أكبر عدد من المتابعين وهذا ما لمسناه من خلال إجابات أفراد العينة ولعل مجانية الإستخدام من أبرز الأسباب التي جعلته يستقطب أكبر عدد من الجماهير إضافة إلى السرعة في نشر في الخبر ناهيك عن خدمة البث المباشر التي سمحت لعدد كبير من المتابعين مشاهدة مباريات "كان 2017" إلا أن جودة هذه الخدمة مرتبطة بسرعة تدفق الإنترنت فكلما كان التدفق عالي كانت الجودة أفضل .

الاستنتاج العام:

حاولت هذه الدراسة ومن خلال محاورها تناولها لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور الرياضي ، وبعد انتهائنا من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استخلصنا عدة نتائج هامة وتوصلنا إلى إثبات صحة الفرضيات التي قمنا بطرحها نستنتج ما يلي :

- تبين أيضا أن النسبة الأكبر من مستخدمي الفيسبوك يقضون أكثر من ساعتين يوميا في التصفح .
- تبين من خلال الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا أوليا بالنسبة للجمهور الرياضي في الحصول على المعلومات .
- أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل وأسرع الآليات للحصول على المعلومات.
- وفرت مواقع التواصل الاجتماعي فضاءا رحبا لكافة المستخدمين لممارسة حرية التعبير والرأي في كافة القضايا الرياضية خاصة فيما يتعلق بفريق كرة القدم .
- الجمهور الرياضي مهتم بأخبار الفريق الوطني لكرة القدم لكن بدرجات متفاوتة .
- الجمهور الرياضي يتابع الصفحات والمجموعات الرياضية على "الفيسبوك" لكن بدرجات متفاوتة أيضا.
- "الفيسبوك" يزيد من نشر الوعي الرياضي لدى الجمهور وتدعيم القيم الرياضية .
- "الفيسبوك" يزيد من قدرة المستخدم على التحليل الرياضي للأحداث.
- "الفيسبوك" أصبح وسيلة إعلام بديلة عن وسائل الإعلام التقليدي

● مجانية استخدام " الفيسبوك " سهلت على الجمهور متابعة أخبار ومباريات فريقه في كأس أمم إفريقيا 2017 ، ناهيك عن خدمة البث المباشر التي لقت إستحسان المستخدمين

● كما يوفر " الفيسبوك " أخبار حصرية لم تتداولها وسائل الإعلام الأخرى .
● يعتبر " الفيسبوك " أسهل و أسرع الآليات في الحصول على مستجدات "كان 2017" مقارنة بالقنوات التلفزيونية

وكذلك نستنتج بأن الفرضية العامة وهي " يؤثر الفيسبوك على الجمهور الرياضي المنتخب الوطني لكرة القدم " قد تحققت وبذلك يمكن القول أن للفيسبوك دور مهم في توجيه الجمهور

وتكوين نظرة إيجابية تجاهه قد تزيد من توطيد العلاقة بينهما .

خاتمة :

لقد أفصى التقدم الهائل في تكنولوجيا الإتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير علاقات الناس الاجتماعية و أشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض ، فأصبح الفرد يستغنى عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه ويستسلم لشاشة الكمبيوتر او الهاتف فيقضي وقتا طويلا في تفاعل افتراضي من شأنه ان يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته .

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الجمهور الرياضي ، محاولين الكشف عن هذا الأثر إنطلاقا من آراء وردود أفعال الجماهير الرياضية المستخدمة للفيسبوك والمتابعة للحدث الإفريقي (كان 2017) ، حيث توصلنا إلى أن هذا الموقع قد نجح في تجسيد ثقافة الكترونية تواصلية جديدة بين الأفراد حيث أصبحوا يتواصلون عن طريق " الفيسبوك " أكثر من تواصلهم وجها لوجه ما يسمح لهم بنقل آرائهم وتوجهاتهم والتعبير عن وجهات نظرهم بطريقة جديدة .

ويمكننا القول أن " الفيسبوك " سلاح ذو حدين فهو إيجابي في حال إستعماله لأهداف إيجابية كنشر الوعي الرياضي لدى الجمهور وبعض القيم الرياضية وسلبى إذا استعمل لأهداف سلبية كنشر الفتنة و بث أخبار زائفة تزيد من تفاقم الوضع الرياضي ، لذا يجب على المستخدم أن يتحرى مصداقية الخبر .

ويختلف التأثير من مجتمع لآخر ومن مستخدم لآخر تبعا للعديد من المتغيرات الاجتماعية ، وعلى حد تعبير الدكتور " نصر الدين العياضي " فإن مواقع التواصل الاجتماعي تجمع وتفرق في آن واحد ، والقيم السلبية والإيجابية هي نسبية ، والتأثير مرتبط بالدرجة الأولى بالمستخدم حسب الجنس والسن ، وغيرها من المتغيرات إلى جانب المجتمع والثقافة التي ينتمي إليها ، لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة فقط استجلاء بعض جوانب التأثير ، ممهدين السبيل لباحثين آخرين لاستكشاف مقاربات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة خاصة في ما يتعلق بالمجال الرياضي .

الإقتراحات :

بعدما تم عرض الإستنتاجات وتحقق الفرضيات ارتأينا إلا و أن نتقدم ببعض الإقتراحات التي من شأنها زيادة تأثيرات الفيسبوك الإيجابية على الجمهور الرياضي ، خاصة في ظل الاستخدام الكبير لهذا الموقع والذي يستقطب مختلف شرائح المجتمع:

1- تكثيف البحوث الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها المختلفة خاصة في المجال الرياضي .

2- فتح صفحات رياضية متخصصة عبر الفيسبوك تلبى رغبات الجمهور .

3- اعداد صحفيين متخصصين أكفاء و ذو دراية كافية بالمجال الرياضي ما يخول لهم الإشراف على الصفحات والمجموعات الرياضية .

4- فرض رقابة و سن قوانين على المدونين الذين يسعون لاثارة الفتنة والسعي أيضا من التقليل من الصور والتصريحات التي تدعو وتعبر عن العنف .

5- القيام بحملات توعية لنشر القيم الرياضية والحد من العنف الرياضي .

6- نأمل من النقاد الرياضيين عدم إثارة مشاعر الجمهور سلبيا والمساهمة في رد فعل سلبي.

7- العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تكوين جمهور واعي ومتقف .

8- ضرورة القيام برصد وتوصيف وتحليل ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي و إخضاعه للدراسات المعمقة بهدف الكشف عن اتجاهات الجمهور في العديد من القضايا الرياضية .

9- تدعيم و سائل الاعلام الرياضية التقليدية ب صفحات رياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لبث الأخبار و الحصص على نطاق واسع .

قائمة المراجع

قائمة المصادر المراجع

القرآن الكريم

الكتب :

- 01- أ محمد الجابري ،موسوعة دول العالم حقائق و أرقام ، مجموعة النيل العربية ، ط 1 ، مصر ، 2000
- 02- إبراهيم علام: "كأس العالم لكرة القدم"؛ دار القومية والنشر، مصر: 1960
- 03- أمين أنور الخولي: "الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب"، الكويت، 1996
- 04- جميل نظيف: "موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة"؛ ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت: 1993.
- 05- حسان هشام، منهجية البحث العلمي ، مطبعة الفنون البيانية ، الجزائر ، ط 01 ، 2007.
- 06- حسن عبد الجواد: "كرة القدم" ، ط 7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان: 1984.
- 07- رشيد فرحات وآخرون: "موسوعة كنوز المعرفة الرياضية"؛ ط 2 ، دار النظير عبور: 1999.
- 08- رومي جميل، "فن كرة القدم" ، ط 2، دار النفائس، بيروت: 1986.
- 09- سامي الصفار وآخرون: "كرة القدم"؛ ج 1، ط 2، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل بغداد: 1987.
- 10- سامي الصفار: "كرة القدم" ، دار الكتب للطباعة والنشر، الجزء الأول، جامعة الموصل، العراق، 1982.
- 11- سامي ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 1، دار المسير للنشر، الأردن، 2000
- 12- عباس صادق ، الإعلام الجديد ، الوسائل والمفاهيم والتطبيقات ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2008.
- 13- علي قياسية وآخرون ، الوسيط في الدراسات الجامعية ، الجزائر ، الجزء الثاني ، بدون سنة
- 14- علي خليفة الهنشري وآخرون : "كرة القدم" ، ليبيا ، 1987.
- 15- علي رحومة ، الانترنت والمنظومة التكنو-إجتماعية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط 1 ، بيروت، 2005.
- 16- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995
- 17- محمد عبده صالح الوحش ومفتي إبراهيم حماد، أساسيات كرة القدم ، بدون طبعة، دار المعرفة، مصر: 1994.
- 18- محمد قبيلة ، تطبيقات الانترنت ، دار العربية للعلوم والثقافة ، القاهرة ، ط 1، 1998.
- 19- مختار سالم: " كرة القدم لعبة الملايين "؛ ط 2، مكتبة المعارف بيروت: 1998.

- 20- موريس انجرس ، ترجمة بوزيد سحراوي و أخرون "منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية" ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، ب ط ، 2001.
- 21- موفق مجيد المولى: "الإعداد الوظيفي في كرة القدم"؛ ط1، دار الفكر عمان:1999.

مجلات وصحف :

- 01- أحمد مسعودان ، العيد وارم ، استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية ، دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع 151 ، ج 1 ، كانون الأول 2012.
- 02- إلهام بوتلجي ، 10 ملايين جزائري مدمن على "الفيسبوك" يومياً، الشروق أولاين، أبريل 2017 ، أنظر <http://www.echoroukonline.com/ara/articles/520247.html>
- 03- ب- رضوان: "جريدة الهدف"؛ العدد، 226، 29 مارس 2003.
- 04- بشرى الراوي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير ، مجلة الباحث الاعلامي ، جامعة بغداد ، العراق ، كلية الاعلام ، ع 18 ، 2012.
- 05- جريدة الخبر يوم : 05 جانفي 2010 م ، عدد 5867
- 06- جريدة الرأي ، جريدة وطنية ، العدد 213.
- 07- جريدة الرأي ، العدد 20 ، 11 جانفي 2002 ، الجزائر.
- 08- رضوان: "جريدة الهدف"؛ العدد، 226، 29 مارس 2003
- 09- زاهي راضي ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي "مجلة التربية ، ع 15 ، جامعة عمان الاهلية ، عمان ، 2003.
- 10- السعيد خباطو: "مقابلة صحفية"؛ جريدة الشباك، العدد 206 ، 03 أوت 1997، الجزائر
- 11- طه نجم ، العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الاعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية ، مجلة جانفي ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان ، ع 4 ، 2011.
- 12- عبد الكريم الدبسي، زهير الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، مجلة دراسات ، ج 40 ، ع 1 ، 2013.
- 13- على قساسية ، مدخل لاشكالية جمهور الواب ، المجلة الجزائرية للاتصال ، عدد 18
- 14- فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق : "كرة القدم"؛ المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم: 1997، ص(01)
- 15- مجلة الحوادث: "العدد 118 ، 23 ماي 1986، الجزائر.
- 16- مجلة الحوادث، العدد 109 الصادرة في 23 أبريل 2000 ، الجزائر.
- 17- محمد منصورى : " الكرة الجزائرية فوز مستحق"؛ جريدة الشباك، العدد 26 ، 26 نوفمبر 1993 ، الجزائر
- 18- المذكرة الرياضية : مجلة يصدرها المركز الوطني للإعلام و التوثيق الرياضي.

رسائل ومذكرات :

- 01- أحمد حمودة ، دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ،(رسالة ماجستير) ،جامعة الدول العربية ،القاهرة ،ديسمبر 2013.
- 02- بن أكلي كريم و آخرون ، ممارسة الرياضة في الأندية و أثرها على التحصيل الدراسي في الطور الثانوي ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، جامعة الجزائر ، دفعة 2003
- 03- زيدان وآخرون : "الأبعاد التربوية للرياضات الجماعية للفرق الرياضية لفئة الأشبال و الأواسط" ، مذكرة ليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 1995.
- 04- طاهر أبو زيد ، دور المواقع الاجتماعية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية ،(رسالة ماجستير منشورة) جامعة الأزهر ، غزة ،فلسطين ،2012.
- 05- عز الدين شتوح ،كأس إفريقيا للأمم 2010 لكرة القدم بأنغولا من خلال الإعلام الرياضي المكتوب ، مذكرة ليسانس ، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجلفة ، الجزائر ، 2010.
- 06- على قساسة ، المنطلقات النظرية المنهجية لدراسات التلقي، اطروحة دكتوراه ، (غير منشورة) قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007
- 07- على معبد، اثر استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الالكترونية على تنمية الوعي السياسي وبعض المهارات الحياتية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط :مصر ، 2012.
- 08- محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية ،(رسالة ماجستير) ، الاكاديمية العربية ، الدنمارك 2012.
- 09- مريم نومار ، استخدام مواقع الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر ،(رسالة ماجستير) ، جامعة الحاج لخضر – باتنة – الجزائر ، 2011/2012.
- 10- مصعب قتلوني ، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي-مصر نموذجا- (رسالة ماجستير منشورة) ،جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ،فلسطين ، 2012.

مواقع إلكترونية ومدونات :

- 01- <http://www.shedeed.com>
- 02- أخبار العرب 24 ، العالم العربي على الانترنت 2014، يونيو 2014، قطر
/http://alarab24.com/technology/2014/6/6/82342،
- 03- جاسم الياقوت ، إشكالية مواقع التواصل الاجتماعي ، جريدة اليوم ، 2 كانون الأول 2011،
<http://alyoum.com/article/3037106> انظر
- 04- صفاء زمان ، الشبكات الاجتماعية تعريفها تأثيرها وأنواعها ، 2012، أنظر
<http://kse.org.kw/AL-mohandesoon/issue/113/article/365>
- 05- العربية نت ، فيسبوك تعلن عن 1.32 مليار مستخدم نشط شهريا ، 24 يوليو 2014.
- 06- مدونة آرائي ، نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي ، 22 نوفمبر 2013 ، أنظر

http://fatenahh.blogspot.com.2013.blog-post_22.html

مقالات :

- 01- أمينة السيد ، هة عبد العال ، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الإحصائي والمكتبة ، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث عشر لأحصائي المكتبات والمعلومات في مصر بعنوان "المكتبة والمجتمع في مصر " مصر،مكتبة د-شوقي سالم ،2009
- 02- سعود كاتب ، الإعلام الجديد و قضايا المجتمع ، التحديات و الفرص ، ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، السعودية ، ديسمبر 2011.
- 03- عماد بن يحي ، تقرير إحصائيات عن الشبكات الإلكترونية والانترنت في 2014 ، 14 يناير 2014.
- 04- مركز معلومات الجوار الأوروبي ، استخدام وسائل الإجتماعي ، مؤسسات الإتحاد الأوروبي ، 2014
- 05- المؤتمر العربي-الأوروبي تمكين الشباب و منظماتهم ودعم مبادرات المجتمع المدني في الدول العربية جنوب البحر المتوسط ، ورقة مقدمة في العربي-الأوروبي، مالطا ، 22-24 مارس 2012
- 06- وكالة الأنباء البحرين ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق الوعي السياسي ، 4 مارس 2012.
- 07- وكالة أصدقاء ، دراسة : عدد مستخدمي الفيسبوك العرب يرتفع 49% ، 8 أغسطس 2014

مراجع باللغة الأجنبية

- 1- Grien : Almanche du sport algérien, édition ANEP
ROUIBA ,Alger :1990 . Hamid
- 2- Kamel Lamoui,
football technique jeux, entraînement information,
Alger :198

ملاحق



جامعة زيان عاشور بالجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



إستبيان

في إطار بحثنا لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص :حركة إنسانية وحركية تحت عنوان "وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجمهور الرياضي للمنتخب الوطني لكرة القدم" أعدنا هاته الاستمارة ارجين منكم مساعدتنا لانجاز هذا البحث ' وذلك بالإجابة بكل صدقو موضوعية على الأسئلة، ولكم منا جزيل الشكر والامتنان

محور 01 :

إعتماد الجمهور الرياضي على الفيسبوك في التفاعل الرياضي

1- ماذا يعني الفيسبوك بالنسبة لك ؟

إخبار تعليمي ترفيهي

2- منذ متى وأنت تستخدم الموقع الإجماعي "فيسبوك" ؟

أقل من سنة من سنة إلى 3 سا أكثر من 3 سنوات

3- ما عدد الساعات التي تقضيها يوميا في إستخدام الفيسبوك ؟

لا أستخدام هذا الموقع أقل من ن أكثر من ساعتين

4- هل تتابع الصفحات والمجموعات الرياضية على الفيسبوك ؟

أحيانا أبدا

5- تعتبر مواقع التواصل الإجماعي مصدرا أوليا بالنسبة لي في الحصول على المعلومات .

لا نعم

6- مواقع التواصل الإجتماعي أفضل و أسرع الآليات للحصول على المعلومات ونشرها .

دائم أحيانا أبدا

7- يقدم الفيسبوك كل ما تحتاجه من قضايا رياضية ؟

لا أحيانا أبدا

محور 02

تأثير الفيسبوك على الجمهور الرياضي

1- أحرص على متابعة أخبار المنتخب الوطني لكرة القدم ؟

دائم أحيانا أبدا

2- أسعى إلى معرفة المزيد حول أخبار المنتخب الوطني لكرة القدم ؟

لا أحيانا أبدا

3- تهتم مواقع التواصل الإجتماعي بالقضايا والموضوعات الرياضية بالقدر الكافي ؟

دائم أحيانا أبدا

4- تزيد مواقع التواصل الإجتماعي من قدرتي على تحليل الأحداث الرياضية ؟

لا

5- أساهم في إبداء الرأي حول ما يطرح من قضايا رياضية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

دائم أحيانا أبدا

6- يزيد الفيسبوك من نشر الوعي الرياضي ؟

لا

7- ألجأ إلى الفيسبوك للتعبير عن حزني وامتعاضي في حال خسارة المنتخب الوطني لكرة القدم ؟

دائم أحيانا أبدا

محور 03

منافسة الفيسبوك للقنوات التلفزيونية في تغطية الحدث الرياضي (كان 2017)

- 1- هل ترى أن الفيسبوك أصبح بديلا عن الاعلام التقليدي ؟
لا
- 2- أجد في الفيسبوك سهولة وسرعة في الحصول على مستجدات الكان مقارنة بالقنوات التلفزيونية ؟
أبدا أحيانا ما
- 3- أجد في الفيسبوك أخبار حصرية لم تتناولها وسائل الإعلام كالصراعات الداخلية بين اللاعبين ؟
لا
- 4- ساعدتني خدمة البث المباشر التي يتيحها الفيسبوك في مشاهدة مباريات كان الغابون 2017 ؟
أبدا أحيانا ما
- 5- يساهم المصورون الهواة في زيادة التغطية الإعلامية للمنتخب الوطني خلال كان 2017 ؟
لا
- 6- مجانية استخدام موقع فيسبوك سهلت لي متابعة تغطية هذا الحدث الرياضي (كان 2017) مقارنة بأغلب القنوات المدفوعة ؟
لا
- 7- أستطيع إبداء وجهة نظري حول المنتخب وقت ما أشاء وكيف ما أشاء في الفيسبوك ؟
لا